المجتمع

العدد ١٥٣
الثلاثاء ٤ جمادى الاولى ١٣٩٣
٥ يونيو ١٩٧٣
الثمن ٥٠ فلسًا

مسئولون وغير مسئولين!





دياستار
السحرية









RADO

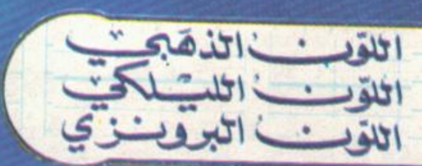
DIASTAR
MAGIC





دائمة التطور
نامية الاناقة والقوة

بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منحت عشاقها ألوانها الزاهية
الرائعة التي لا تتغير ولا تفنى



General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات الباتل للساعات
محمد عبد الله الباتل
ت : ٤٢٨٥٣٣ ـ ص.ب : ٣٤ الصفاة

المعارض : ـ
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الموفق ـ شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز ـ المباركية ـ ت : ٤٣٤٧٧٠
الفحاحيل ـ الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

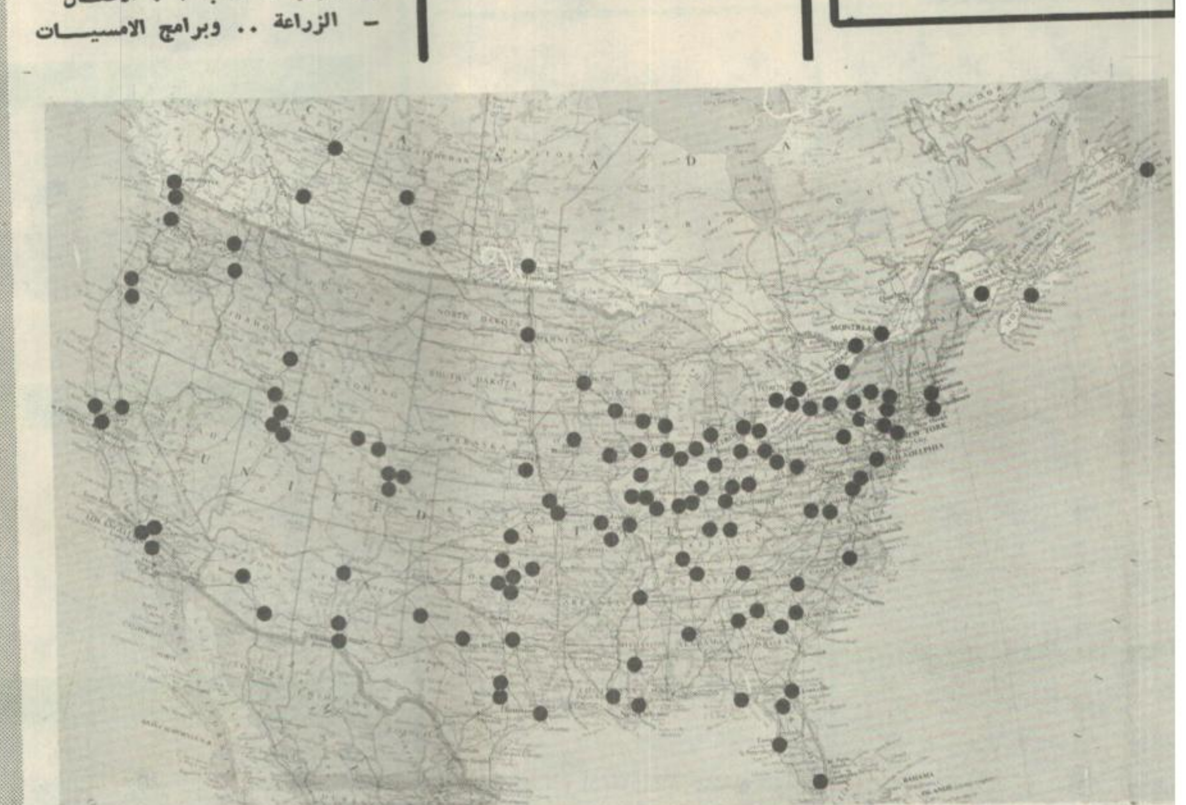


موضوع الغلاف

على صفحة
٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

في هذا العدد



المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
مشاري محمد البداح

الكويت - شارع المغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب ٤٨٥٠

الاشتراكات
الوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
الافراد خمسة دنانير

الاعلانات

وفد اتحاد الطلبة المسلمين يواصل اتصالاته

مازال وفد اتحاد الطلبة المسلمين بالولايات المتحدة وكندا يواصل اتصالاته في الكويت لشرح اهداف الاتحاد ومشاريعه الجديدة ودعوة المسئولين والمواطنين للتعاون مع طلابنا المغتربين هناك ومساعدتهم في اداء رسالتهم السامية وجهودهم النبيلة .

وقد اجرى التلفزيون الكويتي مع اعضاء الوفد الزائر ندوة تلفزيونية . . . كما اجرت مجلة النهضة الاسبوعية مقابلة صحفية معهم لشرح مهمتهم للجمهور الكويتي .

هذا وسيقوم الوفد الطلابي بمقابلة سمو ولي العهد ورئيس الوزراء صباح الاربعاء غدا كما سيقوم ايضا بزيارة وزير الداخلية ووزير الخارجية وبجولة شاملة على التجار

أهلا

لامبتيون ... أكثر منه ...

ما ان اعلن عن وقوع ال... البريطاني « لامبتون » في ا... حتى تطوع عشرات المحام... – محامون بحكم الموقف . بحكم المهنة – للدفا عنه...

وكان هؤلاء لامبتيون.. من لامبتون ذاته .. اذ ات... بمبررات لم يفكر فيها الل... الانجليزي .. بدليل انه س... – دون تبرير – ال... الاستقالة .

وليس من هواياتنا المسار... الى تجريم الناس .. والقس... عليهم .. فاننا نؤثر نظ... الرفق ... الى الضعف... البشري ..

لكن .. نظرة الرفق لا ت... تمجيد هذا الضعف .. ولي... معناها – كذلك – الخلط ... الامور .. وتطويع القيم الثا... للزلل البشري .

انيس منصور – وهو اح... المدافعين – يقول : ان من ح... لامبتون – كرجل – ان يفعل ... يشاء .. ويحرم من هذا الح... كوزير ..

طريقة التفكير هذه .. اخ... مما فعله اللورد البريطاني ...

فالمدلول الواضح لهـ... التفكير ان الاخلاق تتب... المناصب .. بحيث لو ك... لامبتون عاملا في منجم .. ... بائع لبن .. اصبح سلوك... هذا تصرفا عاديا .. ومباحا...

هذه دعوة للطبقية في الاخلا...

ولامبتون اقترف خيانة تح... عليه بفقدان الضمـ... والمسؤولية .. وعدم جدار... بأي منصب – حتى ولو لـ... يكتشف امره – .

* خيانته لزوجته ..

والتفكير في ان خيانة الزوج... اهون من خيانة الوطن.. تفك... خائن .. فأمانة الرجل تب... من بيته .. ومن لم يكن لزوج... وفيا فلن يكون وفيا ... لوطنه .. ولا لحزبه .. و... لحكومته .

ان لامبتون امسى غير جدي... بالمسؤولية بمجرد ان اقدم عل... خيانة زوجته .. لا بعد ان مس... منصبه كوزير .

خان اقرب الناس اليـ... – زوجته – .. فبديهي ا... يخون هيئة .. وان يؤذ... بريطانيا





٥ حقائق وراء تعديل الدستور

تقدم ثلاثة وعشرون نائبا بمشروع قانون دستوري بشأن تعديل المادة الثانية من الدستور والتي تنص على ان « دين الدولة الاسلام ، والشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع . » وجاء في التعديل المقترح :

« دين الدولة الاسلام . . ويعاقب على المساس به ، والشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع .

وقد اقترح التعديل المذكور النواب السادة :

ابراهيم خريبط وفالح حمود الصويلح وعبد الله الهاشمي وعلي صالح فضاله وسليمان الدويخ وعباس حبيب مناور وجمعان محمد الحريثي ومحمد حمد البراك وخالد الروضان وعلي المواش وغنام الجمهور وعبد المطلب الكاظمي وراشد الجويسري وعبد اللطيف الكاظمي ومرضي عبد الله الاذينة وعيسى بهمن ومحمد السديران ومحمد ضيف الله القحص وعبد الكريم الجحيدلي وسعد طامي واحمد سيد عابد ويوسف السيد هاشم الرفاعي .

هذا التعديل خطوة ضرورية وحقيقة موضوعية . ومطلب شعبي قوي النداء . . . والوضوح .. والالحاح

ان اجماع الكويتيين منعقد على هذه القضية الجوهرية

فهل هناك مؤمن بالله يرفض طاعة شرع الله ؟

وهل هناك مؤمن بالله .. يرفض حماية مقام الالوهية من الطعن .. وصيانة الاسلام من التهجم والاستهزاء؟

ان هناك جملة حقائق موضوعية تدعو لتعديل الدستور وادخال النصوص المعدلة ــ والتي اقترحها النواب الافاضل ــ فيه بل في اوله

الحقيقة الأولى :

مقتضى الايمان بالله . . وبالاسلام

قضية الايمان بالله ليست موضع جدل

وينبثق من ذلك ان الايمان بالله ليس لغزا معمى . . . ولاشيئا غامضا غير مفهوم

الايمان امر واضح .. وتلبية مطالب الايمان امر واضح ايضا :

« انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون »

والايمان المجرد يقتضي الالتزام بذلك

فاذا كان هذا الالتزام يحقق الخير .. تعينت المسارعة ووجبت المبادرة بالطاعة :

« يأيها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ، ذلك خير واحسن تأويلا » .

الحقيقة الثانية :

اعلان موقفنا

لقد جعل الاسلام «الشهادة» مفتاح الدخول فيه

كان يمكن ان ي[...] الدخول في الاسلام بكلمة أؤمن بالله ورسوله وقرآنه ــ أو نحو ذلك

فلماذا كان ــ اشهاد [...] الاخرين على اسلامنا او[...] نطق .. واول كلمة نقولها[...]

أشهد أن لا اله الا ا[...]

وأشهد ان محمدا رسو[...] الله .

لماذا ؟

كان ذلك بهدف — اعلان
حقيقة — ووضوح شخصية
سلم كفرد .. ووضوح
شخصية المسلمين الجماعية في
المجتمع الدولي ..

نص : — الشريعة الاسلامية
ي المصدر الرئيسي للتشريع —
عبير دستوري عن شهادة
ن لا اله الا الله وان محمدا
سول الله ..

صحيح ان التعبير او الاعلان
ابد ان يقترن بالتطبيق
صحيح ان كثيرا من المسلمين
طق بالشهادتين رغم
صيره في اداء بعض الواجبات
الالتزامات

ومع ذلك لن تجد مسلما
تنع عن النطق بالشهادتين
ى مستوى اكبر — مستوى
دستور — لاينبغي ان يمتنع
لنا هذا عن النطق بالشهادتين
والنطق الدستوري هنا
: الشريعة الاسلامية هي
صدر الرئيسي للتشريع —

الحقيقة الثالثة :

ستكمال استقلال البلاد
لاحتلال او الاستعمار
يكن اداريا وعسكريا
ياسيا فقط .. فلقد منيت

وتحررت البلاد من اشكال الاستعمار التقليدية .. بيد ان الاحتلال التشريعي لايزال قائما .

والتخلص من التشريع الاستعماري .. لايكون باستيراد تشريع اخر .. من بلد او بلدان لم تستعمرنا مباشرة .. فمعظم بلدان العالم قد خضعت لاستعمار طويل .. واحتلت بالتالي تشريعيا .. واستجلاب تشريعات من هذه البلدان .. عودة طوعية الى تشريع الاستعمار .. من باب اخر

التخلص من التشريع الاحتلالي يكون بالبديل الاصيل والبديل هو : الاسلام

الحقيقة الرابعة :

توقير مقام الالوهية وحماية حرمات الاسلام

في الكويت حدث اكثر من مرة تطاول على مقام الالوهية .. وطعن في الاسلام . . . ومضت الامور وكأن شيئا لم يحدث .

ان الامم تصون اغلى شيء عندها وتعتبر المساس به خيانة عظمى ..

ومن الاشياء الغالية لدى الامم .. امن الوطن .. . والاسرار العسكرية .. وعدم الاتصال بالاعداء .. الخ

ولاشك ان مقام الالوهية اقدس واغلى من كل هذه الامور الوطنية ..

من اجل ذلك يعتبر نص : « دين الدولة الاسلام . . . ويعاقب على المساس به » متجها نحو هدف صيانة حرمات الاسلام

...

باضافة فقرة خاصة : هي : — ويعتبر التطاول او الطعن . او الاستهزاء بمقام الالوهية خيانة عظمى —

الحقيقة الخامسة :

قيام الوحدة الوطنية على اساس راسخ ..

كويتنا في الحاضر والمستقبل لايستطيع ان يعيش ولايقدر ان ينهض نهضة قوية متماسكة الا بالوحدة الوطنية ..

البناء الداخلي يقتضي هذه الوحدة

ومواجهة الظروف الخارجية تقتضي هذه الوحدة

والنيات الطيبة وحدها لاتكفي

والعواطف التقليدية وحدها .. لاتغني .. فنحن في عصر يموج موجا بالافكار والمذاهب التي تمزق ابناء الوطن الواحد .. وتجعلهم شيعا وأحزابا

ونحن في عصر ارتقى فيه التفكير الانساني عن الدوران حول — هموم — الرقعة الجغرافية المحدودة ..

لهذه الاعتبارات .. ينبغي ان تقوم الوحدة الوطنية على اسس فكرية اصيلة راسخة تحمي البلاد من تعدد الولاءات الفكرية والعقائدية وان تتطلع هذه الوحدة الى افق اوسع يجعل الاعتزاز بالوطن جزءا من تصور اشمل .. وارقى .. واكمل ..

وهذه المقومات المطلوبة للوحدة الوطنية لن تضطر بلادنا الى استيرادها من

بغرابة او تنكر .. فهي مقوم
مغروسة في افئدة شعبنا .
وفي وعيه .. وعقيدته .
وحين تكون المرتكز
الدستورية اسلامية .. يهي
عليها الاسلام شمولا واستغر
.. تظفر البلاد بأقوى مقوما
الوحدة الوطنية

لقد ربط القرآن ب
الاستمساك بالاسلام ..و
الوحدة القوية المتماسكة :

« يأأيها الذين آمنوا اتق
الله حق تقاته ولاتموتن
الا وانتم مسلمون واعتصم
بحبل الله جميعا ولاتفرقو
واذكروا نعمة الله عليك
اذ كنتم اعداء فألف ب
قلوبكم فأصبحتم بنعمته
اخوانا ، وكنتم على شفا حفر
من النار فأنقذكم منها كذلك
يبين الله لكم آياته لعلك
تهتدون »

وبعد : فان الجماهير المؤمن
— التي يستمد مجلس الام
وجوده منها — تنتظر م
نوابها ان يعبروا عن ارادته
وأملها وهدفها في التعديل
الدستوري المقترح

تنتظر ذلك حتى تفوضهم في
متابعة التطبيق من بعد .

ي مجلس الأمة

حملة نيابية على الكتاب الشيوعي

جلسة الاسبوع الماضي في مجلس
تعرض عدد من النواب للكتاب
يوعي (القرآن عقيدته وتعاليمه)
هاجموا الكتاب لما فيه من تحد
ر للاسلام ونددوا بالسفارة
سية التي وزعت الكتاب كما نددوا
نابة التي سمحت للكتاب بالانتشار
سوله الى ايد الناس في الكويت وكان
المتحدثين النائب سيد عابد
سوي الذي قال :
ن ما قامت به سفارة الاتحاد
وفياتي يعتبر ضربة لمعتقداتنا
سلمين ، وطعنا في نزاهة نبينا عليه
سلام وطعنة لمئات الملايين من
سلمين في العالم . اعتقد انه من
ب الحكومة ان تقوم بتقديم احتجاج
يد اللهجة الى السفارة السوفيتية
الكويت ، وان التحدي الذي اعلنته
ه السفارة تجاه جمعية دينية في
ويت يزيد في خطورة الموقف .مطلوب
المجلس ان يقف في وجه هذا التحدي
سافر كما يجب على كل عضو تقدميا
ام غير تقدمي ان يجيب بما يفرضه
سلام . واما الذي يتهرب من هذا
وقف يكون جزاؤه عند كل مسلم ،
ن يدافع عن دينه فجزاؤه عند الله .
حن ننتظر من يقوم بحماية القرآن
ضع حد « لميت الدين » الكافر !
يعنى « محي الدينوف » مؤلف
تاب) .
واعطي الكلام للنائب غنام الجمهور
ل : بدأت الدسائس تنهال على
نا وعقيدتنا الاسلامية ، يجب ان لا
ستر على كل ما يضير ديننا ، والكتاب
يل الان الى وزارة الاوقاف ، لقد
ت علينا الدسائس بحيلة التقدمية
لاسلام هو التقدم وليس لينين وماركس
شد المجلس ان يصدر استنكارا لذلك
لتحقيق فورا لكشف الايدي
خربة .
ويتحدث النائب ابراهيم خريبط
قول : الكتاب طبعا ليس في المكتبات
ما الواجب كان يفرض ان نقف بشكل
زم للدفاع عن العقيدة ، والعجيب
المادة الثانية من الدستور تقول ان
الاسلام دين الدولة ثم تطبع في الكويت كتب تقول ان لله شريكا في الملك ، وكثير من الدجالين والملحدين يبثون الكتب والافكار الملحدة . والتلفزيون نفسه ينشر الخلاعات والصحف الخلاعية تملأ البلاد ثم تقول الحكومة ان الحكم ديمقراطي .

● ثم يقف النائب ناصر الساير ويقول: يجب علينا ان نسعى لقطع العلاقات مع الولايات المتحدة وفرض رسوم على بضائعها وقطع النفط عنها . وبالنسبة للكتاب الشيوعي فارى ان اللوم كله يقع على اجهزة الرقابة في بلادنا وكيف سمحت بدخوله في الوقت الذي تمنع بعض الصحف العربية وعلى المجلس ان يقاطع السفر الى الاتحاد السوفياتي هذا الصيف .. ومن جهة اخرى انتقد السيد راشد الفرحان هذا الكتاب وقال : ان الكتاب تضمن مغالطات كثيرة تمس القرآن الكريم ويعتبر كفرا والحادا وقال ان مثل هذه النسخ التي تتضمن تحريفا بالغا للمعاني السامية للقرآن الكريم لا يمكن السكوت عنها .

وكان الوزير الفرحان قد اطلع مجلس الوزراء على نسخة من هذا الكتاب . وابدى عميق اسفه واستيائه لما تضمنته من افتراءات ومغالطات للدين الاسلامي الحنيف .

وقد ارسلت جمعية الاصلاح الاجتماعي كتابا الى رئيس مجلس الامة تعلن فيه احتجاجها الشديد على الافتراءات التي وردت في الكتاب الشيوعي . وكانت بادرة الجمعية موضع اشادة النواب .

●●●

◘ كان لحديث النواب في مجلس الامة عن الكتاب الشيوعي - القرآن عقيدته وتعاليمه - ابلغ الاثر في نفوس المواطنين الذين فوجئوا بهذه الجراة الالحادية التي تعمد اليها مثل هذه السفارة الاجنبية مستهينة بعقيدتنا الاسلامية ساخرة من رسول البشرية .

ولقد تحدثت الصحف المحلية عن هذا الموضوع الذي اثاره المجلس ونشرت نص المذكرة التي ارسلتها جمعية الاصلاح الاجتماعي الى مجلس الامة الكويتي احتجاجا على توزيع هذا الكتاب وارسال نسخة منه الى الجمعية نفسها كما نشرت الصحف ايضا مقتطفات من الكتاب

ولعل الموضوع من الخطورة بحيث يحتاج الى تنبه وتيقظ شديدين من مجلس الامة ومن السلطة التنفيذية .. بل واكثر من ذلك يحتاج الامر الى احتجاج علني على مثل هذا الاستخفاف بنا وبديننا حتى لاتكون الجراة على دين الله امرا سهلا يمارسه كل من يهوى ذلك .

ان الهجوم العقائدي باسلحته
المختلفة امر خطير يهدد امن البلاد
وكيانها السياسي والاقتصادي والاجتماعي
اكثر مما يهددها الهجوم العسكري
الواضح العدوان والامة لاتحتاج
الى من يوقظها لهجوم عسكري . .
ولكنها تحتاج الى من ينبهها لاخطار
الغزو العقائدي الذي يتسلل الى
الناس باسم الحرية الفكرية المدعا
هذه الحرية التي لانجد له
مكانا في هذه البلاد التي تصر عل
مهاجمة ديننا والنيل من رسول
صلى الله عليه وسلم .. ولو انه
يؤمنون بحرية الفكر حقيقة لرأينا
ممثلة في بلادهم التي تصفي المسلمي
جسديا بل وتصفى كل من تسو
له نفسه الاشارة تلميحا الى عيوب
النظام الشيوعي ان الاعتداء واضح
والهجوم صريح ولابد من مواجهته
بنفس الصراحة والوضوح.

راجع ص ١٤

اقتراح برلماني .. بجعل مدرسي المدارس الخاصة من المسلمين

قدم بعض اعضاء مجلس الامة وهم :

- النائب عباس مناور
- النائب فلاح الحجرف
- النائب احمد الموسوي
- النائب يوسف السيد هاشم

اقتراحا الى المجلس بان تكون
هيئة التدريس والادارة في المدارس
الخاصة من المسلمين وان يؤكد ف
نظامها على ضرورة التقيد بالعط
الرسمية المقررة في الدولة ويكو
تعيين مدرسي مادة التربية الاسلامية
بموافقة وزارة التربية وتلتزم بالنظ
المقرر في مدارس الدولة بالفصل ب
الجنسين في جميع المراحل وان يك
للوزارة حق الاشراف والمراقبة عل
الموارد المالية لهذه المدارس . وق
احيل هذا الاقتراح الى لجنة شئ
التعليم والثقافة والاعلام لدراسته .

الاحتفال بتخريج فوج جديد من الحرس الوطني

تم الاحتفال في الاسبوع الماضي بمعسكر الحرس الوطني بتخريج الكتيبة السادسة من الحرس الوطني الاحتياطي وقد القى مدير الهيئة العسكرية بالحرس الوطني كلمة نوه فيها بالدور الذي يقوم به شباب الحرس الوطني في حماية البلاد ودعاهم الى الحذر والحيطة وان يكونوا دائما على استعداد تام لاي طارىء .

وقد جاء في كلمة المدير .

انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان نحتفل اليوم بتخريج الكتيبة السادسة
من الحرس الوطني الاحتياطي من شب
الكويت الذين بادروا بتقديم انفسه
للتدريب استعدادا لحماية وطنهم ال
وان الروح الوطنية التي لمسناها من
المتطوعين لتدعو للفخر والاعتزاز و
لتدل دلالة واضحة على روح التض
وبهذه المناسبة فانني اطلب م
اخواني الخريجين ان يكونوا عل
استعداد لتقديم انفسهم عند كل طل
سواء لحالات الطوارىء او للتدري
والله اسال ان يوفقنا جميعا لخدم
وطننا الحبيب .

في ندوة مفتوحة :
الضمان الاجتماعي للنواب بين التأييد .. والمعارضة

دعا صندوق التوفير التعاوني
وظفي الحكومة لحضور الندوة
لفتوحة التي اشترك فيها السيد
وسف الرفاعي عضومجلس الامة
السيد جاسم القطامي عن القطاع
خاص حيث تحدث خلال الندوة
تي كانت بعنوان : « قانون
ضمان الاجتماعي للنواب واثره
لى الديمقراطية » وذلك في الساعة
سابعة من مساء امس في مقر
صندوق واستمرت لمدة ساعتين
يث ايد السيد الرفاعي المشروع
ن وجهةنظر انه يخدم النواب
ذين لا يملكون عقارات اومصادر
الية اخرى بحيث لا يسمح لاية
هة من الجهات بالتاثير عليهبينما
اجم جاسم القطامي هذا المشروع
وصفه بانه وصمة في جبين
ديمقراطية ٠

انت هذه الندوة قد اجتذبت
عديد من المواطنين حيث قام
سيد فيصل الحجي بتقديم
سيدين الرفاعي والقطامي اذ
حدث السيد الرفاعي في مستهل

الندوة فقالبان المشروع الذى تقدم به عدد من النواب في مجلس الامة وانا واحدمنهم يضمنللنائب حياة كريمة بعد انتهاء فترة نيابته في الوقت الذى يقوم فيه النائب بتادية واجبه كاملا وبهذا يكون مستقبل ابنائه مضمونا مثله مثل باقي موظفي الدولة لا ان يخرج من النيابة وهو لايستطيع تامين قوته يومه ثم ان هناك بعض النواب الذين لاتسمح حالتهم المادية بتقديم خدمات الى المواطنين ما داموا لا يملكون الضمانات التي تجعلهم يعبرون عن ارائهم بحرية تامة تجاه اى مشروع تتقدم به الدولة ثم ان مثل هؤلاء النواب يكونون عرضة للاغراءات المادية من قبل السفارات وشركات النفط التي لها مصلحة بتمرير اى موضوع يطرح على مجلس الامة وبهذه الحالةنكون قد خسرنا نائبا وخسرنا الديمقراطية بحد ذاتها ٠ ثم ضرب مثلا قانون التقاعد الخاص بالوزراء وقال ان قانون النواب لا يقل اهمية عن قانون الوزراء وفي نهاية حديثه ايد المشروع ٠

ثم تحدث السيد جاسم القطامي عن مشروع الضمان الاجتماعي لموظفي الدولة وموظفي القطاع الخاص وقال ان هذا المشروع قد انتهى وبعد شهر سيحال الى مجلس الامة لاقراره وان هذا المشروع يشمل جميع فئات العمال والموظفين في القطاعين الحكومي والاهلي ثمتعرض في حديثه الى مشروع الضمان الاجتماعي للنواب وهاجمه متهما اياه بانه سيكون وسيلة وليس غاية لخدمة الشعب والديمقراطية وقال انه خطر للغاية لانه سيتيح الفرصة امام بعض الفئات من الناس بحيث يصبح عدد المرشحين اكثر من عدد الناخبين واضاف ان المشروع سيكلف خزينة الدولة خمسة ملايين وليس نصف مليون كما يتبادر للذهن ٠

وتطرق ايضا في حديثه عن هذا المشروع الى المستقبل فقال ان الاجيال المقبلة ستدفع الثمن غاليا ، لاسيما ان الكويت تعتمد اعتمادا كليا على النفط وان هذا النفط سينتهي بعد عشرين سنة كما يقول الخبراء ٠

نتائج امتحانات
المتوسطة والثانوية العامة

صرح مصدر مسئول بوزارة التربية بان امتحانات المتوسطة العامةوالثانوية العامة سارتا في جو من الهدوء والاطمئنان وطبقا للنظام الموضوع لهما ولم تحدث اية حادثة من شانها التاثير على سير الامتحانات وان جميع القائمين على لجان الامتحانات كانوا حريصين اشد الحرص على سير الامتحاناتبشكل منتظم .

واضاف المسئول بان نتائج امتحانات الشهادة المتوسطة العامة والثانوية العامة بفرعيها العلمي

والادبي ستصدر ما بين ١٥ — ٢٠
١٩٧٣ .
وقال المصدر بان عدد الطلبةالم
لامتحانات شهادة الدراسة الثانوي
العامة وشهادة الدراسة المتوسط
للدور الاول للعام الدراسي ٧٢
بلغ كالتالي : —
شهادة الثانوية العامة : بنين
٢٣١٢ — ادبي ١٠١٣
شهادة الثانوية العامة : بنات
٩٠٦ — ادبي ١٠٦١
شهادة الدراسة المتوسطة :
٩٤٢٩ بنات ٦١٠٤

مراكز تحفيظ القرآن الكريم

تعلن جمعية الاصلاح الاجتما
انها قررت فتح مراكز لتحفي
القرآن الكريم — مع دروس
الحديث والسيرة والفقه
للطلاب والطالبات .. في منا
عديدة لمدة شهرين — م
السبت ١٥ جمادى الاول
١٣٩٣هـ الموافق ١٦—٦—٧٣
الى الخميس ١٨ رجب٣٩٣
الموافق ١٦—٨—١٩٧٣م
وسوف يبدأ التسجيل
السبت ١٥ جمادى الاول
١٣٩٣هـ ١٦—٦—١٩٧٣ م
فعلى من يرغ
الالتحاق في هذه المراكز م
الطلاب والطالبات تسجي
اسمائهم مراجعة المراكز الت
ستنشر المجتمع اسماءها ف
العدد القادم ان شاء الله
والله الموفق ..

استدراك

في الفتوى التي نشرتها المجتمع حول تحويل المقابر الى حدائق سقط سهوا اسما العالمين الفاضلين :

- احمد خميس الخلف
- عبد الوهاب عبد الله الفارس

من اسماء الموقعين على الفتوى ، لذلك لزم التنويه .

لجنة التعليم والثقافة تدعو الحكومة منح مدارس المنظمة مزيداً من المساعدات

... لجنة شئون التعليم والثقافة ... الحكومة منح مدارس منظمة ... الفلسطينية مزيدا من ...دات لتمكينها من اداء رسالتها ...ناء فلسطين .

... ورد ذلك في تقرير اعدته اللجنة ...تدعيم المدارس التي تشرف عليها ... بحيث تتكفل الحكومة بجميع ...الدراسة اللازمة لها وفيما يلي ...اقتراح :

احال رئيس مجلس الامة الى اللجنة بتاريخ ٢٢-٢-١٩٧٣ الاقتراح المرافق فبحثته في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٢-٤-١٩٧٣ ، حضرها بناء على دعوة من اللجنة السيد يعقوب الغنيم – وكيل وزارة التربية .

ولدى مناقشة اللجنة للسيد الوكيل افاد بان الوزارة تقدم الكتب للمنظمة بسعر التكلفة ما عدا كتب المرحلة الثانوية فتقدمها مجانا ، كذلك قامت الوزارة بدراسة الامكانيات المادية لهذه المدارس وتاكيدا لذلك فقد تبرع مجلس الوزراء بمبلغ ١٥٠٫٠٠٠ دينار كويتي للعام الدراسي ٧١-١٩٧٢ وبمبلغ ١٠٠٫٠٠٠ دينار كويتي للعام الدراسي ٧٢-١٩٧٣ .

اما بالنسبة لقبول الطلبة فالوزارة تقبل جميع طالبات المرحلة الثانوية في مدارسها كما تقبل جميع طالبات المرحلة المتوسطة المقيمات في منطقة الفحيحيل ، زيادة على ذلك تقدم الوزارة المباني والمرافق المدرسية والتجهيزات والادوات التعليمية لاستخدامها في تعليم طلاب المنظمة وذلك بدون مقابل .

وبناء على ما تقدم رأت اللجنة ان يصدر المجلس الموقر قرارا برغبة الى الحكومة لمنح المزيد من المساعدات للمدارس التي تشرف عليها المنظمة لتمكينها من الاستمرار في اداء رسالتها نحو ضيوف الكويت من ابناء فلسطين .

وفي ما يلي نص الاقتراح :

لا يخفى على المجلس الموقر انمنظمة التحرير الفلسطينية بالكويت تقوم بتدريس الطلبة الفلسطينيين في المدارس المسائية التابعة لها وقد نمى الى علمنا ان المنظمة في سبيل تقليص نشاطها والحد منه نتيجة لعجزها من الناحية المالية وعدم استطاعتها توفير المدرسين لمدارسها .

لذلك نرجو من المجلس الموقر الموافقة على اصدار قرار برغبة الى الحكومة لتقوم هي بتدعيم المدارس التي تشرف عليها المنظمة بحيث تتكفل بجميع نفقات الدراسة اللازمة لها .



تنظيم دورات تدريبية للكويتيين

دعت شركة البترول الوطنية الكويتية الطلاب الكويتيين الحاصلين علىشهادة الكلية الصناعية او شهادة الدراسة الثانوية ، والراغبين في الالتحاق بالتدريب والعمل في صناعة البترول ، الى مراجعة قسم التدريب والتطوير الوظيفي في الشركة للاطلاع على شروط التدريب والعمل .

وتقدم الشركة للذين تتوفر لديهم الشروط المطلوبة التدريب في مختلف المجالات الفنية التي تحتاجها صناعة البترول وتدفع للمتدرب مكافأة جيدة خلال فترة التدريب ، كما توفر للناجحين منهم في نهاية فترة التدريب عملا مناسبا يضمن لهم التقدم والتطور في الحياة العملية .

بحث منح الاقامة الدائمة لغير الكويتيين

علم ان الجهات المسئولة بوزارة الداخلية تدرس باهتمام دراسة المقترحات المقدمة من مجلس التخطيط والخاصة بمنح الاقامة الدائمة للوافدين .

وكانت اجهزة المجلس قد درست هذا الموضوع وارسلته الى وزارةالداخلية للاطلاع عليه ووضع الملاحظات اللازمة بشانه .

وفي مقدمة النقاط التي درسها مجلس التخطيط منح الاقامة الدائمة والمؤقتة لغير الكويتيين المقيمين حاليا بالكويت او الذين سيفدون اليها في المستقبل .

وجاء دور الأذان

شخص يحتج ضد صوت الأذان ووزارة الأوقاف تنفذ رغباته !

« في منطقة الروضة حدث ان تقدم
د الساكنين في الركن الجنوبي من هذه
طقة بشكوى الى وزارة الاوقاف
ج فيها على الاذان الذي ينطلق
ميكرفون مسجد الزيد المجاور له .
استجابت الوزارة لهذه ا سكوى
ت بتحويل الميكرفونات الى الجهة
مالية وتخفيض صوته مما ادى الى
سماع المصلين للنداء في الجهة
نوبية . »

وما دام الامر عند وزارة الاوقاف
الكيفية ، فماذا يحدث لو ان احد
اكنين في الركن الشمالي تقدم
وى اخرى لنفس السبب وبنفس
يقة وتبعه ثالث من الركن الشرقي
ع من الركن الغربي .. اظن الذي
دث استجابة للشاكين وابعادا
ت المؤذن عنهم ان تنزل الوزارة
مكبرات الصوت عن سطح
جد وتكتفي بالاذان بالصوت
عي للانسان ه

على ذلك فليس عند الوزارة ما
من الغاء جميع الميكرفونات التي
الاذان في المساجد او خطبة
معة .

ا دام غير المصلين او من يتزوجون
المسلمات ويبنون اسرا تنزعج
سوت الاذان لهم قوة التاثير هذه
اداء العبادات يصبح موضع
..

نحن المسلمين في هذا البلد
تحت رحمة هؤلاء الذين يزعجهم
الاذان ويزعج أسرهم واطفالهم
. وهل نحارب في الاعلان
صلاة ونداء الناس اليها ونرضى
الاذان واسرار الصلاة .

يزعجهم اصوات الميكرفونات
تذيع الاغاني في الشوارع على
ت متجولة للدعاية لبضاعة او
او لفرقة غنائية ؟ ! !

يزعجهم اصوات ابواق
ات المنكرة ذات النغمات الغريبة
صيح في الليل والنهار دون مبرر
لهم الا ازعاج الناس في
؟..

زعجهم كل ذلك .. وذهبوا
على المسلمين ويمنعونهم من
عن موعد الصلاة في مساجدهم .»

ر الله وحده اشمأزت قلوب
يؤمنون بالاخرة ، واذا ذكر الذين

اعذارهم اذن حين تشمئز قلوبهم
نداءات الصلاة .. اما وزارة الا
فما اعذارها اذ تستجيب لهم ؟

ان الاعلان عن الاذان امر او
الاسلام باي طريقة توصل الصوت
اكبر قدر من الناس .. ولقد فعل ذ
رسول الله صلى الله عليه وسل
حين لم تكن هذه الوسائل الحديث
متوفرة في عصره فكان يأمر احـ
المسلمين ليؤذن للجمعة على الز
وهي دار العثمان في سوق المدينـ
بينما بلال يؤذن في مسجد الرســ
صلى الله عليه وسلم .

اذن فتوصيل الاذان الى اكبر ق
ممكن من الناس امر واجب .. و
ازعاجا لاحد ان ينادي عليه للصلاة
بل هو ذكر محبب للمسلمين .. و
لهم لحضور عبادة في جماعة .

قال رسول الله صلى الله
وسلم : « لا يسمع مدى صوت الم
جن ولا انس ولا شيء الا شهد ا
يوم القيامة » رواه البخاري .

وحديث لابي جحيفة (رواه احم
والترمذي وصححه) قال « رأيت ب
يؤذن ويدور ويتبع فاه ها هنا وها
واصبعاه في اذنيه ، ورسول اللـ
صلى الله عليه وسلم في قبة لـ
حمراء » .

ان اي صوت يرتفع ليسكت صـ
الاذان انما هو صوت منكر لا يمكـ
ان نقبله من احد .. وان الذين
يستجيبون لهذا النداء تقصيرا منهم
يجرءون على المطالبة بايقافه .. و
المسلم ما ان يسمع هذا الاذان حتـ
يبادر بترديده تجاوبا معه ولما يدع
اليه وقد وقر هذا في قلوب المسلميـ
حتى انهم ليفعلونه منشرحة صدورهـ
عامرة به قلوبهم .

اما الجاحدون فهم يتأذون مـ
الاذان .. لا لان صوته مرتفع يوقـ
النيام لان ايقاظ النيام غرض مـ
اغراضه .. بل هم يتأذون منه لانـ
صوت الاسلام المرتفع وشعار التوحي
المعلن .

والشياطين كذلك لا تحب الاذا
وتهرب منه .. وهذا رسول اللـ
صلى الله عليه وسلم يخبرنا ا
الشيطان اذا سمع النداء الى الصلا
ادبر خائفا حتى لا يسمع التأذين فاذ
قضى النداء اقبل وذلك في حديث متفق
عليه ..

نحن نربأ بأمتنا ان يكون فيهـ
شياطين يشمئزون من الاذان ويسدون
اذانهم عن سماعه .. فاذا وجد فيهـ
امثال هؤلاء فيجب ان نفهمهم حقيقة هذا
النداء وانه اهم من راحتهم واعظم من
ترفهم .. لا ان نستجيب لهم فنزيـ
لهم خطاهم ونقع معهم في نفـ
الخطا .

مرة اخرى نقول لوزارة الاوقاف ..
اننا لم نكن نتوقع منها هذا الاجراء
وهي الحريصة على ابلاغ المسلميـ

بيوت البغاء ..

ظاهرة تستوجب أقصى درجات اليقظة والحزم

لم يعد سرا ان دور البغاء تنتشر في الرميثية والنقرة بشكل مكشوف اصبح المواطنون يضجون منه .. واصبحت كل اسرة كريمة تضيق متشمئزة بمجرد سماعها بمثل هذه الاخبار في الحي الذي تعيش فيه .

ولقد اشارت بعض الصحف المحلية الى وجود مثل هذه البيوت ومن الطبيعي ان تتحرك اجهزة وزارة الداخلية لتطهير البلاد من مثل هذه البؤر الفاسدة حماية للاخلاق .. وحتى لا يقع شبابنا بسهولة في حبائل الشيطان فينحرفون ويستسلمون للضياع الذي ليس من ورائه الا العدم .

ان وجود مثل هذه البيوت امر لا يمكن ان يرضى عنه المسلمون فالاسلام يحرمه ويحاربه .. وقوانين البلاد تحاربه وتحرمه .. واعراف الناس تحاربه وتحرمه .. فهل نظل عنه ساكتين نسمع ونرى ولا نحرك ساكنا .

ان المسلم الذي يريد المحافظة على نظافة بيته واستقامة ابنائه لا يمكنه ذلك اذا لم يكن المحيط الذي يعيش فيه يساعده على التمسك بالاخلاق الفاضلة والسير في طريق الاستقامة والفضيلة .

ان باستطاعة الكويت ان تقضي على هذا الفساد الاخلاقي بطرد كل من تسول له نفسه الاتجار بالاعراض من هذه البلاد .. بعد معاقبته

ثم ان دولة غنية كالكويت تستطيع توفير اعمال شريفة لكل انسان يعيش فيها .. فلا يلجا بعد ذلك الى هذه الطرق المنحرفة غير من طبعت نفسه عليها واستمرا الكسب الرخيص عن طريقها واتبع هواه وكان امره فرطا .

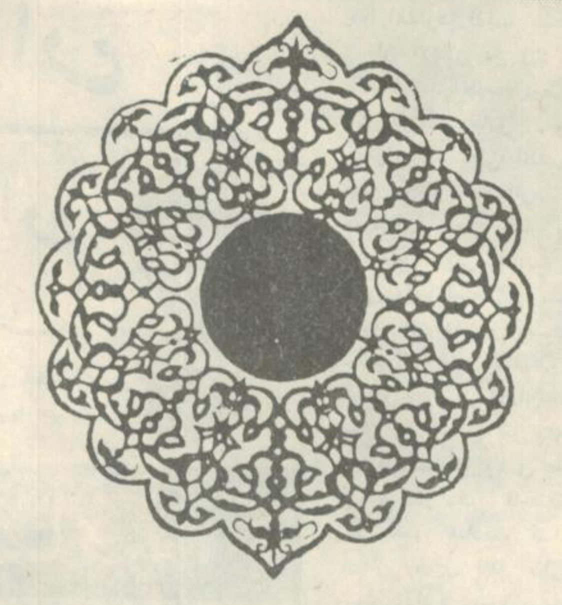
مثل هذا الانسان الذي يصر على هذه الطريقة في الكسب بعد ان تهيا له الطرق الشريفة لا يستحق منا الا الضرب عليه وعلى امثاله بيد من حديد حتى يكون عبرة لغيره .

ان تهاوننا في مثل هذا الامر يجعل من امتنا الاسلامية امة تستمرىء التفسخ والانحلال وتنحدر بخلقها نحو الرذيلة كما انحدرت غيرها من المجتمعات الغربية التي فاحت روائح فضائحها وملأت الكون باستهتار المسئولين فيها وتورطهم مع بائعات الهوى وتجار الانحراف .

هذا امر لا بد من تداركه اذن .. ولا بد من التيقظ له ومحاربته بكل سلاح نستطيعه .

ففي ذلك انقاذ لشبابنا من الضياع .. وتخليص لشرفنا من العبث .. وتحرير لعفة اسرنا من الزيغ والبطلان . ودرء لمفاسد لا يعلم الله اين تصل وكيف تنتهي .

هذا نداء يشاركنا فيه كل اسرة فاضلة ، وكل مواطن كريم .. ان تحمينا وزارة



العالم الاسلامي

باكستان : احتجاج واستنكار

تظاهر المسلمون في
سرنغار » و« لاهور » من
دن باكستان الكبرى احتجاجا
لى نشر كتاب طبع في
يطانيا يحتوي على صور
نبي محمد صلى الله عليه
سلم .. والكتاب عبارة
ن دائرة معارف للاطفال يحمل
نوان « كتاب المعرفة »
المعروف ان كتبا متعددة في
لسنوات الاخيرة صدرت وهي
حتوي على صور مماثلة
تنافى مع اداب الدين الاسلامي
معتقداته .

تركيا : الاسلام يتقدم في بلد اتاتورك

ذكرت وكالة الانباءالاسلامية ان عددا من الشباب المثقف من جنسيات مختلفة قد اعتنقوا الدين الاسلامي .

ويقول مراسل الوكالة في تركيا ان اكثر هؤلاء الذين اعتنقوا الدين الاسلامي من الالمان والفرنسيين ويبلغ عددهم اكثر من مائتين وخمسين شابا وان الدافع لاعتناقهم الدين الاسلامي يرجع لما وجدوا فيه من سماحة ويسر وما وجدوا في القرآن الكريم من حسن التوجيه وملائمته لعقلية هذا العصر وتمنت سيدة من هؤلاء الحصول على نسخ من القرآن الكريم مترجمة الى اللغة الالمانية لتطلع على ما احتواه القرآن من معان .

السعودية : مركز أسلامي في اليابان

صرح مصدر مسؤول في سفارة اليابان بجدة ان المملكة السعودية ستقدم منحتين سنويا لمسلمي اليابان لمواصلة دراستهم الاسلاميةفي جامعات ومعاهد المملكة العربية السعودية .

كما سيتم انشاء مركز اسلامي في طوكيو بالاشتراك مع رابطة العالم الاسلامي .. واشار المصدر الى انه يوجد ثلاثة الاف مسلم ياباني يقومون بنشر الدعوة الاسلامية ...

وقد قام السيد ابو بكر موريموتو رئيس جمعية المسلمين في اليابان واحد خبراء الامم المتحدة مع وفد من كبار المسلمين اليابانيين بزيارة للسعودية وقدموا للملك فيصل نسخة من القرآن الكريممترجما الى اللغة اليابانية . وسيقوم وفد من رابطة العالم الاسلامي بزيارة مسلمي اليابان والتباحث معهم حول توثيق الروابط الاسلامية .



كراتشي

● اجرى السيد انعام الله خان سكرتير عام مؤتمر العالم الاسلامي محادثات مع الرئيس الفلبيني فيردناند ماركوس في مانيلا تناولت وضع المسلمين في جنوب الفلبين .. ورفع تقريرا عن محادثاته الى مؤتمر العالم

● بعث السيد محمد امين الحسيني رئيس مؤتمر العالم الاسلامي بمذكرة ضافية للرئيس الفلبيني .. استعرض فيها الاوضاع المتردية في جنوب الفلبين . ومما جاء في المذكرة

— ان المسلمين في الفلبين كما في اي مكان اخر قوم
محبون للسلام وليس لهـ
اي مخطط عدواني ولكنهـ
بالطبع لن يصبحوا هـد
لاغتصاب ارضهم التي ورثو
جيلا عن جيل كما انهم لـ
يصبحوا هدفا للاستغـا
الاقتصادي لارضهم دون
يحصلوا على حقهم المشروع
ولن يكون هنالك سلام مال
بعد اولئك الذين شردوا ع
ارضهم قسرا الى ديارهم وتو
لهم الحماية والامن — .

والمعروف ان السيد الحس
قام بزيارة لكراتشي واجتم
بالمسلمين هناك والقى الع
من المحاضرات حاثا المسل
على الوحدة والتضامن .

كشمير : القاديانية فئة غير مسلمة واللغة العربية الزامية

في كشمير اعلنت الجمعية التشريعية ان القاديانية اقلية غير مسلمة ، كما حظرت نشاطهم في كشمير ..

واقرت قانونا يقضي بجعل اللغة العربية لغة الزامية في برامج التعليم العام يتم
تدريسها من الصف الثالث
الصف العاشر ... وطالب
كل متقدم للوظائف الحكوم
ان يحفظ جزءا واحدا من ال
مع التفسير كحد ادنى ..كم
اساسي بجانب المؤهـ
الاخرى .

□ الجزائر : قوة اسرائيل ي ضعف العرب ...

انعقد في الجزائر المؤتمر الرابع لقدماء المجاهدين ، وقد تحدث في المؤتمر الرئيس واري بومدين قائلا : ان ما يحدث في المشرق العربي اليوم هو وصمة عار في جبين الامة العربية .. وكأن المولى سبحانه وتعالى لحكمة نجهلها نزل اللعنة بهؤلاء الناس فهم طخون ايديهم صباح مساء دماء المشردين ودماء الاحرار ن الفلسطينيين الذين طردهم عد والصهيوني .. لقد تصرت اسرائيل لا بفضل قوة ارقة للعادة وانما انتصرت ضل الحالة الفوضوية التي جد عليها العالم العربي ، على مستوى الجيوش لحكومات ... وقوة اسرائيل حقيقية تكمن في ضعف العرب كل الميادين ..

وقال ايضا : « وان كنا يانا نقسو في احكامنا فان ذا نابع من الخط السياسي ذي انبثق من تجربتنا الجزائرية واثبت الواقع سلامته وصحته . وليقل من شاء بأن الجزائر تقول كلمتها بهذه القوة لانها بعيدة عن ميدان المعركة فنحن لا نأبه لذلك لان الثورة الجزائرية ليست في حاجة الى وسام شجاعة او بطولة من احد » .

□ سرى لانكا (سيلان) : المطالب باطلاق سراح الاسرى الباكستانيين

* اقامت سفارة احدى « الحكومات الاسلامية » احتفالا باجازة الدستور لتلك الدولة . وقد دعي للاحتفال زعماء الاقلية المسلمة في سيلان « سري لانكا » وبعض اعيان المجتمع السيلاني من البوذيين ... وفي اثناء الاحتفال « باجازة الدستور المسمى بالاسلامي » وزعت الخمر على الضيوف (!) . وقد سبب ذلك صدمة عنيفة للمسلمين المحليين .. فغادروا الحفل احتجاجا واستياء .

* اقام مسلمو كولومبو « عاصمة سيلان » مهرجانا شعبيا كبيرا في كلية « الزاهرة » طالبوا فيه حكومة الهند باطلاق سراح اسرى الحرب الباكستانية الذي يبلغ عددهم ٩٣٠٠٠ الفا او اكثر . وقد تحدث في المهرجان خطباء من غير المسلمين وزعماء بوذيون . ان الاقلية الاسلامية في سيلان لا تألو جهدا في مناصرة المسلمين في كل بقاع العالم وعرض قضاياهم للشعب السيلاني .

* السيد صديق فليل عضو المجلس الاستشاري الوطني لشباب ماليزيا ونائب رئيس فدرالية الشباب الاسلامي الماليزي ، زار سرى لانكا ووجد استقبالا حارا من المسؤولين والزعماء الاسلاميين .. وكان السيد صديق فليل قد وفد الى « سرى لانكا » في مهمة خاصة من قبل اليونسكو لدراسة اوضاع حركات الشباب . وقد كان في استقباله هناك مسؤول منظ « تجمع الشباب العالمي «ـ دبليو . اي. واي و« اتحاد الشباب البو العالمي » وتشمل جولة الس صديق كلا من الهند وبو وبنغلاديش وتايلاند .

□ رواندا : مسلمون في ق القارة ...

اعلن ان وفدا من رابط العالم الاسلامي برئاسة الشيخ محمد الصواف عضو الرابطة قد اجرى محادثا مع رئيس جمهورية رواندا حو وضع المسلمين الرواندي هناك ..

وقال الرئيس غريغوري كاييباندا في بيان صدر ع رئاسة الجمهورية ان الجالي الاسلامية في رواندا تتمت بمساواة تامة وبالحرية .

* المعروف ان النشا الاسرائيل يفي افريقيا يترك الان في رواندا .

القحط والمجاعات تهدد أفريقيا الغربية
دور الدول العربية الغنية .. إسلامياً وانسانياً

ذكرت الانباء ان المنظمات ولية وبعض الدول الاوربية نظمة السوق المشتركة وربية تحاول ارسال ساعدات لانقاذ ٢٥ مليون سان من المجاعة في غرب ريقيا فضلا عن انقاذ واشي والحيوانات .. ولم كر ابدا اي اسهام عربي لامي لهذه الدول المنكوبة ي دول اسلامية افريقية .. وكجزء من سياسة الانفتاح ربي تجاه افريقيا ـ فضلا واجب التكاتف الاسلامي ـ ان يكون للدول العربية انساني كبير في هذه المشاركة الانسانية .

هذا هو المدخل الذي نفذ منه الاستعمار والصهيونية الى افريقيا واستثمر صلاته بها لضربنا من الخلف وعزلنا ..

● وللبلدان التي تحتاج الى المساعدة هي :

موريتانيا « ٨٠ الف طن » السنغال « ٢٥٠ الف طن » النيجر « ١٠٠ الف طن » تشاد « ٢٥٠ الف طن » فولتا العليا « ١٠٠ الف طن » مالي « ٢٥٠ الف طن » ... بالاضافة الى غرب السودان حيث ترددت اخبار عن حدوث مجاعة هناك .



يمن :

وعت مدينة تعز بمصرع
ي محمد علي عثمان عضو
ـ ىالجمهوري اليمني ـ
روف بعدائه للشيوعية ـ
ما كان في طريقه الـى
جد لاداء صلاة الفجر وقبل
بايام اغتيل قائد لـواء
ضاء مع ثلاثين مواطنـا
ين .. في الاحداث الدامية
شهدتها مدينة البيضاء
وتأتي هذه الحوادث فـي
العمليات التخريبية التي
عناصر من وراء الحـدود
م بها داخل اراضي اليمن
سمالية . وكانت هـذه
مليات تأخذ صورا متعددة
بث الالغام الى القـاء
فجرات الـى الاغتيـالات
سياسية .
والمعروف ان المواجهـة
سلحة بـين النظامـين
يمن الجنوبي واليمن الشمالي
لال العام الماضي قد انتهت
عوة الى الوحدة قبلهـا
جانبان .
ولكن يبدو ان الموافقـة
ى اقتراح الوحدة كـانت
خرجا دبلوماسيا من التورط
مواجهة عسكرية لايبـدو

ان حكومة عدن كانت مطمئنـة لنتائجها ..

ومنذ ان بدات لجان الوحدة اجتماعاتهـا المتواصلـة ، وحوادث التخريب في اليمن الشمالي تتصاعد .. فهـل قصد شتيوعيو عدن ان يعرقلوا سير المحادثات ونسف الجهود للوصول الى وحدة حقيقية ؟

ربما كان هذا هو المخطط وربما كان الهدف هو تصفية العناصر المعادية للشيوعيـة والمتدينة والقوية في اليمـن الشمالي حتى تتم الوحـدة مع نظام ضعيف تسهل السيطرة اليسارية عليه ..

فمن المعروف ان تصفيـة هذه العناصر تواكبها حركـة نشطة لابراز وجوه جـديدة وقديمة من البعثيين والقوميين واليساريين تماليء الـوضـع في عدن ..

وربما كانت هذه التصفيـات كذلك هي امتداد للمـذابح التي نظمتها العناصر الشيوعية لمشايخ القبائل في اليمـن الجنوبي لتصفية كل مـركز قوي خارج اطار الجبهـة القومية .

ضجة حول التسليح العربي لابتزاز المزيد من السلاح لليهـود

بـدات اجهزة الدعـاية الصهيونية بافتعال ضجـة عالية حول ماتحدثت عنـه الصحف من صفقات الاسلحة للسعودية والكويت ... ثـم اتخذت هذه الضجة سـتـارا ومبـررا لابتزاز المزيد مـن السلاح بحجة التوازن العسكري في المنطقة

قال ابا ايبان في الكنيست : ان اسرائيل تدرك هدف اميركا واهتمامها بحفظ التوازن بين الدول العربية في منطقة الخليج لكن ذلك لايعني ان هذا السلاح لن يستخدم ضد اسرائيل .. وقال ان بلاده على اتصـال بالولايات المتحدة حول هـذا

الامر .

واذا اخذنا في الاعتبار تصريحات
السيناتور فولبرايت التـي
بشر فيها باحتلال اسرائيلـي
لمصادر الطاقة البترولية فـي
الخليج فمن السهل ان يتبين
الانسان دوافع القلق الصهيوني
من تسليح دول الخليج الاسلامي
ولعل ابا ايبان اراد ان يقول
للاميركان ـ نحن نفهم ان هذه
الاسلحة قصدتم بها تسليح
العرب ضد العرب ولكـن
لاتنسوا اننا ربما اضطررنـا
لدخول الخليج نيابة عنكـم
وربما استعملت هذه الاسلحة
في مقاومتنا ـ .

كما حاولت الدعاية الصهيونية
ان تستجـدي بما تسميـ
ـضمان امن البحر الاحمر ـ
لتعرقل عملية بيع الاسلحـ
للسعودية مدعية ان هذه الاسلحـ
قد تستخدم في ضرب شر
الشيخ التي تحرس اسرائيل
ـ باحتلالها ـ الملاحة الدوليـ
في البحر الاحمر .. هذا فـي
الوقت الذي اكدت فيه مصادر
مختلفة الوجود اليهودي في
جزيرة ابو فاطمـة

لقـد اعلن احد اليهـو
في القدس هـذا الاسبوع ا
اسرائيل قد تعيد النظر فيمـ
تسميه بحدودها الامنة التـ
يمكن الدفاع عنها بالنظر الـ
صفقات الاسلحة الاميركيـ
مع المملكة العربية السعـودي
والكويت .. ولايعني ذلـك
الا مزيدا من الاعتداء والاحتلا
للارض العربية وسيدخـل
الاحتلال في حسابة ارضـ
جديدة هذه المرة مادام الخط
الذي تدعيه اسرائيل يـأتـ
من السعودية والكويت .

وحملت الانباء ان اميركـ
تقوم ببناء شبكة جوية فـ
ايران واسرائيل تغطي منطقـ
الشرق الاوسط كلها .. وامـ
هذا التضافر بين الولايـا
المتحدة وجسورها ، يظـ
الجانب العربي مفككا ومتنافـ
ويضيع الوقت في الصراعـا
الداخلية دون احراز اي تقـ
يذكر في مجال الاستعـد
للمعركة سياسيا وعسكريا

الانتخابات السورية والموقف الشعبي

في الوقت الذي اعلنت فيه الاتجاهات الاسلامية في سوريا مقاطعتها للانتخابات العامة الاخيرة .. جاء الاقبال على الاقتراع فاترا وضئيلا ، حيث اضطرت السلطة لاعادة التصويت في كثير من المراكز والمدن .

ويذكر القراء ان الانتخابات السورية جرت في جو مشحون بالتوتر سبق بداية الاقتراع ، حيث وقعت صدامات دامية بين المواطنين المسلمين والسلطة القائمة في عدد من المدن السورية واعقبتهـا حملة اعتقالات سياسية واسعـة استهدفت العناصر الاسلامية بالذات .

وكان المحرك الرئيسي لتلك الاحداث هو الاعتراض الشعبي على الدستـور الجديد اذ جاء خاليـا مـن المبادىء الاسلامية التي يؤمـن بهـا الشعب السوري ويتمسك بها بقوة . ومـا دامت الانتخابات قد جرت وفقا للدستور اياه فطبيعي ان يكون الاقبال عليهـا فاترا ، وتكون نتائجها ـ التي جـاءت بتحالف الشيوعيين والبعثيين الـى المجلس النيابي ـ موضع تعليقات شتى

ان الحرية حاجة فطرية في حيـاة الجماهير .. لايمكن الاستغناء عنها وان اية محاولة لارضاء الجماهير بوضـع الاصباغ والمكياج على وجه السلطـة الحاكمة لن تفلح ان تكون بديلا للحرية الحقيقية ... وسيظل الامل الاسلامي امل الجماهير في الحرية والعدالة هـو مطلب الشعب السوري الذي لايرتضى سواه بديلا .

يوم فلسطين بالهند

**نص القرار الذي اصدره
لاجتماع الاستثنائي للمؤتمر
لهندي الفلسطيني المنعقد
ي دلهي في ١٥ مايو ١٩٧٣**

لم يعد هنالك شك لدى
شعوب المحبة للعدالة ، في
جميع انحاء العالم ، ان
ؤسسةالصهيونية في فلسطين
صبحت رمزا للطغيان والعدوان
مقدرات الاساسية للانسانية
كذلك تمهيدا للسلام ، ليس
الشرق الاوسط وحده
انما في العالم اجمع . ومنذ
يام هيئة الامم المتحدة ظلت
ذه المؤسسة هي المؤامرة
شريرة والتي ينفذ منها
امبرياليون للانقضاض على
حقوق الانسانية الاساسية
تي اقرها ميثاق الامم المتحدة
، تجريد الملايين من مواطني
سطين الاصليين من حقهم
ثابت في العيش داخل ارضهم
ختراع وطن اصطناعي لغير
لسطينيين من اليهود عن
يق القوة ، يعتبر اساءة
فة للضمير الانساني كله
مكن السكوت عليها .

ان المؤسسة الصهيونية
فوعة بأطماع توسعية تغذيها
مدادات العسكرية التي
فرها لها الحكومات
ستعمارية وتساعدها في
ق الحريات الانسانية
ديموقراطية تريد ان تجعل
الم يحس بوجودها .

لقد برهنت هذه المؤسسة
صهيونية على طبيعة وجودها
هدافها باستهتارها المستمر
ارات الامم المتحدة . انها
د ان تؤكد سيادة منطق
وة على منطق الحق . ان
ود هذه المؤسسة ليلحق
ار بأولئك الذين ما فتئوا
سفون الحديث في المحافل
ولية عن حقوق الانسان
كنهم لايترددون في سلب
حقوق المشروعة للعرب
فلسطينيين في سبيل دعم
رائيل

ان احتلال القدس من

قبل اليهود قد اشعل نار الكراهية في قلوب المسلمين في العالم أجمع . وقد أعلنوا مرارا انهم ــ ازاء الحرب ضد اسرائيل ــ على استعداد لبذل كل مافي وسعهم في سبيل استرداد القدس .

● من خلال هذا الاجتماع فان المؤتمر الهندي الفلسطيني الذي يمثل جميع المسلمين الهنود ، يسجل احتجاجا قويا ــ ليس باسم مسلمي الهند بل باسم جميع المواطنين والمحبين للعدالة في هذه البلاد ــ ضد الوجود غير الشرعي والمخططات التوسعية والنشاطات الاجرامية لليهود . والمؤتمر يؤكد للاخوان العرب عطفه التام وتأييده الكامل .

● ان هذا المؤتمر يؤيد موقف الهند التاريخي المبني على الانصاف تجاه الكفاح العربي الفلسطيني من اجل الحرية وتقرير المصير ..

ويناشد الحكومة ان تعكس عواطفنا الصادقة المتعاطفة مع العرب للمجتمع الدولي وأن تتخذ سياسة اكثر فعالية مع العرب وضد الكيان الصهيوني .

بورقيبة يفاوض باسم من؟

نشرت الصحيفة الايطالية « التمبو » على اربعة اعمدة رسالة ايما نويل بونفجليو مبعوثها الخاص قال فيها لقد قال بورقيبة انه ليس لديه خطة سلام جديدة تعترضها ولكنه مقتنع بان اقتراح السلام الذي تقدم في عام ١٩٦٥ ما زال صالحا وهو الاقتراح الذي تسبب في تعرضه لهجوم شديد من جانب الدول العربية (وقال بورقيبة في هذا الصدد) في ذلك الوقت تعرضت للاهانة والشتائم بل لقد حاول البعض اغتيالي لخروجي عن الركب العربي والان ادرك ان العرب قد تغيروا كثيرا وانهم يكنون لي الاحترام ويقول كثير من العرب بل حتى الفلسطينيين لو اننا استمعنا الى كلام بورقيبة في عام ١٩٦٥ لما اصبحنا في الحالة التي نحن منها اليوم .

للحقيقة والتاريخ ... فان دعوة الحبيب بو رقيبة ، التي فاجا بها المجتمع الدولي والعربي قبل ايام ، ليست جديدة على الاسماع .. فذلك موقف معروف عن الرجل .

في عام ١٩٦٥ وقف الرئيس التونسي « المجاهد الاكبر » في لبنان وطالب العرب بقدر من الواقعية والتعقل وان يعترفوا بالوجود الصهيوني في الارض المحتلة ثم يتفاوضوا مع اسرائيل لضمان حقوق الفلسطينيين وحل المشكلات الامنية المعلقة .

فما هو الفرق بين دعوة الرئيس بو رقيبة عام ٦٥ ودعوته الاخيرة عام ١٩٧٣ ؟؟

الفرق الوحيد هو في الظروف التي تبدلت بين التاريخين ولكن محتوى الدعوة لم يتغير .. تغير وقعها على الناس بحكم تغير احساسهم ونفسيتهم واوضاعهم .

في عام ١٩٦٥ م كانت الجماهير العربية غير مستعدة لسماع النغمة الاستسلامية لانها لم تكن مهزومة نفسيا .. وكان الحكام العرب ــ انطلاقا من مصالحهم السياسية ــ يمنونها بالقاء اسرائيل في البحر واستعادة الحق العربي والشرف العربي .. كان الاعتراف بهذا الجسم الغريب المزروع في احشائها امرا غير وارد .. وخيانة عظمى .. لذلك قوبلت تصريحات « المجاهد الاكبر » باستنكار بالغ .. ويومها كانت اجهزة الدعاية الناصرية في اوج سطوتها ففتحت النار على الرئيس التونسي الذي رد عليها بادعاء خطير لم يعره الناس اهتماما في ذلك الوقت. قال الحبيب بو رقيبة ان ما قلته هو

نفس الرأي الذي يؤمن به الرئيـ
عبد الناصر غير انني املك الشـ
لمواجهة الرأي العام بما اؤمن بـ
وجاءت حزيران ..

فاذا الذين استرزقوا من تصريـ
الحبيب بو رقيبة واشتروا بالهجوم
ثقة الجماهير يتبنون اراءه ومواقفه
واذا كانت تصريحات « المجاهد الاكـ
هي « كلام » شخص يقف على هامـ
القضية فقد اصبح هذا الكـ
سياسة وموقفا عند الذين يملكون النـ
في الموقف العربي في قلب المعركة .

وربما كان « المجاهد الاكبر » يـ
تهافتهم في خطب ود اسرائيل والاعتـ
الضمني بوجودها وضمان حدودهـ
الامنة والسماح لها بالمرور في قنـ
السويس والتفاوض معها عبر المبـ
الدولي غونار يارنج ، ربما كان يـ
كل ذلك في شماتة وفي عجب ولكنـ
ظل صامتا طيلة الفترة السابقة ..

والان حينما فجر قنبلته مرة اخرى
كان مطمئنا لردة الفعل .. وكان يـ
ان الابواق العالية التي انفجرت فـ
وجهه لن تجرؤ على عتابه عتابا ر
.. وربما ارضاها هذا الكلام .. و
خدم غرضا في تهيئة النفسية الشـ
لتقبل المزيد من التنازلات والاستسلا

كما ان المفاجأة البورقيبية الجد
جاءت بشيء جديد كذلك.. هو استجـ
الطرف الصهيوني لمبادرته «(!)» فمن
ما كانت اسرائيل لتصدق ان تلـ
« الخطرفة » يمكن ان تحمل محمل الـ
.. ولكنها اليوم واثقة ان بورقيبـ
انما يتحدث فعلا باسم الانظمة الخجـ
وان لكلمته وزنا رسميا ، خصوصـ
وقد ساد الصمت العواصم العربيـ
المعنية .

واخيرا فان الصورة واضحة امـ
الشعب العربي وانه ليس سوى طر
واحد لقطع الطريق امام هذه المؤا
الا بتحرك شعبي شامل ومر .. يـ
ان تبقى الجماهير العربية في الصـ
رغما عن الحواجز الديكتاتورية و
تفرض نفسها على سياساتهم ..

ولنا اقتراح في منتهى البساطـ
والتواضع :

● على الحكام العرب ان يعرفـ
رأي الشعوب ــ في استفتاء حر في هـ
القضية الجوهرية والتي تدخل فـ
صميم حياة الشعوب .. ومستقبلها

ولا داعي للخوف من هذا الاستفتا
اليس هؤلاء الحكام هم الذين يعلنو
ان الشعوب معهم .. وانهم يعبرو
عن امانيها .. واهدافها ؟؟

صد ... الهجوم الشيوعي على ... القران الكريم


القرآن
عقيدته وتعاليمه

ЖУРНАЛИСТ 3 1972

«О, АЛЛАХ, СВЯТАЯ ВОДА ЗАЧЕРВИВЕЛА!»

الشتائم ..



الشيوعية أصبحت مبرراً فلسفياً

علمياً وموضوعياً

الكتاب الشيوعي .. حطم المنهج

خارج الموضوع :

حين يجد المرء نفسه في موقف المتحدث حول اخطر قضية من قضايا الوجود — حول العقيدة الالهية وحول كتاب الله — يشعر برهبة شديدة ازاء كل كلمة تبدر منه ..

ان عاطفته الايمانية قد تغلب على عقله .. امام خصم جامد يفكر بمادية آلية لا مكان فيها للكيانات والطاقات الانسانية الاخرى .. كالضمير والخلق ونداءات الفطرة ..

— وان اساليب خصمه السيئة واللاأخلاقية قد تجره الى الهبوط الى هذا المستوى .. فيتردى في هاويةبعيدة عن منهجية ديننا في البحث ويتحول الى محام فاشل عن قضية عادلة .

— وان الحق الواضح الذي يراه ، وتصرخ به آفاق معرفته ، ثم التجني والاختلاق الواضحين اللذين يلمسهما في الكتابات المعادية التي امامه ... ان هذا التناقض بين ما يعرف .. وبين ما يرى امامه قد يجعله يخرج عن حدود الجمود العقلي ، والبرود المصطنع ، والتظاهر الآثم بموضوعية لم يسر ادعياؤها في طريق الموضوعية الحقيقية

— ان هذه الوضعيات التي تكتنف المرء وهو بصدد الحديث عن قضية الدستور الالهي ، تجعل مهمة الكاتب صعبة ، وتجعل مقياس نجاحه هو تخطيها كلها .. مخاطبة للناس — على الرغم من اعتداءاتهم الصارخة على الحقيقة بالتي هي احسن ..

ولقد كان اسلافنا رحمهم الله يتوضئون ، ويصلون ركعات نافلة ، ويستغفرون الله ويستعينون به عشرات المرات قبل الاقدام على الامساك بالقلم .. كيلا يكتبوا بخطهم ما لا يسرهم ان يروه يوم القيامة ..

.. وهذه هي امانة الكلمة ...

وهذا هو الفرق بين منهج الاديان — التي هي الاسلام وحده — وبين المناهج الارتجالية البشرية التي لا تخشى تبعة الكلمة ، ولا تشعر بمسئولية تجاهها ..

ظروف وملابسات هامة

لقد كان للاجتماع الذي تم بين بريجنيف ونيكسون اثره في طرد الروس تقريبا من المنطقة العربية ، وفقـ للتغييرات الاستراتيجية التي تم رسمها بين الطرفين ... وفيما يرجع ان ارتباط امريكا بالمنطقة ارتباط مصيري .. ليس فقط من اجل اسرائيل ، ولكن — ايضا — من اجل ((الطاقة)) التي لا تستطيع امريكا الاستغناء عنها بحال من الاحوال .

وعلى مستوى العالم العربي — والاسلامي كذلك — بدا الروس الذين يسعون الى القروض وتحسين علاقاتهم بالدول الاوربية الرأسمالية وبأمريكا .. بدوا وكأنهم يخرجون من المنطقة — بعد ان دمروها سياسيا دون ادنى مقابل .. اقتصادي ا

...والمغالطة.. والخرافة.. والاعتماد على المصادر الأجنبية.. هذه هي..

...ستعمار الروسي

...علمي في البحث..

... العرب .. الذين جردوا من
...لاح في احلك ظروفهم — بدوا
... هذا وكانهم قد نالوا حريتهم ،
...بحوا اقدر على الحركة في مجال
...ياسة العالمية .. والمهم بدا العرب
...هم في الطريق الى تناسي المهاترات
...كسية التي تقسمهم الى رجعيين
...ميين وعملاء وقوميين وما الى ذلك .
...ازاء هذا كله .. لم يكتف الروس
...جلبوه للعرب من تعاسة وانقسامات
...ائم .. ولم يرضوا بهزيمتهم
...ياسية والايديولوجية التي تحطمت
... قلاع «القرآن» القوية ... لم
...وا بهذا كله فراحوا يبحثون عن اية
...لة للسلب .. وانساقوا انفعاليا
...تيريا الى اصدار كثير من النشرات
... من بينها هذا الكتيب الذي نتعرض
...يوم بالمناقشة « القرآن .. عقيدته
... تعاليمه » والذي ركزت « المجتمع »
... خطورته في العدد الماضي ..
...ت القرآن بنقده ..
...ن الجديد بالانتباه ان الروس قد
...ا الدخول من نفس الباب في
...بيع القليلة الماضية لكن بطريق
... اعني بطريق «مدح القرآن»
...لة يصدرونها الى العالم الاسلامي

المعسكر الراسمالي (راجع ما كتب في المجتمع حول هزيمة الفلسفة الشيوعية عدد ١٤٩) (وما كتب في العدد ١٥١ حول رحلة العودة بالنسبة للصين) ..

هذا اول ملحظ نلفت اليه النظر حين نحاول الولوج الى مناقشة هذه « الهلوسة » الروسية ..

ولا يظنن قارىء اننا نخرج عن دائرة العلمية حين نستعمل كلمة « هلوسة » .. فحين يطالع الفقرات التي سننقلها اليه من هذا الكتيب ، سوف لن يجد — مثلما لم نجد — مصطلحا اخر للتعبير عن هذا الاستخفاف بالحقيقة ، وبعقول الناس ..

ومن الملابسات الجديرة بالتامل ... « المؤلف نفسه » ...

نعم .. المؤلف نفسه (ن.أ. محي الدينوف) ... السكرتير السابق للجنة المركزية للحزب الشيوعي في اوزبكستان ، والسفير الحالي للاتحاد السوفياتي في الجمهورية العربية السورية .

... و« محي الدين » — كما نرى — من احدى قلاع الاسلام الخطيرة التيمحا شخصيتها الاسلامية الاحتلال العسكري السوفيتي ... من اوزبكستان ...

تدعى « المسلمون في الشرق السوفياتي» .. وقد كشفنا حقيقة هذه المجلة في العدد (١٥٠ الصادر بتاريخ ١٢ ربيع الثاني ١٣٩٣) من « المجتمع » ..

وعندما وضح عقم هذه الاساليب ، ولم يقبل العالم الاسلامي محاولات التغرير والتضليل الشيوعيين للاقتناع بمهادنة الشيوعية للاسلام بالذات .. عندما وضح هذا اخرج الشيوعيون ما بحوزتهم من كلمات السباب للقرآن الكريم ..

وهكذا يتناقض الشيوعيون مع انفسهم منذ البداية .. ان القضية بالنسبة اليهم قضية بقاء في قلب العالم العربي للاشتراك في نهب ثرواته من أي طريق ..

انها ليست قضية فكر او عقيدة .. لانهم اساسا قد باعوا عقيدتهم منذ زمان بعيد على مائدة المفاوضات مع قوى

طريقة الكتاب الشيوعي في اثبات الالحاد !

.. ومن حقنا ان نتخيل كيف يصل واحد ينتمي الى اسرة مسلمة وله جذور اسلامية ويحمل اسما اسلاميا محرفا على الطريقة الروسية .. من حقنا ان نتخيل كيف يمكن ان يصل انسان بهذه الصفة الى سكرتارية اللجنةالمركزية للحزب الشيوعي في ولاية كبرى كاوزبكستان .

— انه اولا .. لا بد ان يثبت بكل الطرق انه بريء من رواسبهالثقافية السابقة .. بمعنى اخر .. لا بد ان يثبت للنظام الشيوعي المحتل انه « ماركسي » اكثر من ماركس نفسه ..

— وهو كذلك لا بد ان يثبت للنظام والايديولوجية ، ولاءه المطلق .. لكي يستطيع ان يرقى في المناصب التي وصل اليها فعلا ، وبالطبع ستكون هويته السابقة ، التي هي « الاسلامية » اول القواعد المنتظر منه مهاجمتها ، تقربا الى الحكام .. المتظاهرين مثله بالشيوعية ، وكلهم منها براء وكلهم يتخلص منها بطريقته الخاصة وبسلوكه الخاص ..

— وهو ايضا — وعبر مراحل تدرجه — لا بد ان يتحول الى عميل للنظام ضد ابناء دينه .. لا بد ان يثبت انه الرجل الاول الذي يعتمد عليه في حرب ابناء ملته ومشاعرهم .. اعني في حرب المسلمين الروس المنكوبين الذين سحقهم الاستعمار الشيوعي .. بالتواطؤ مع الصليبية الامريكية واليهودية الدولية ..

.. وبايجاز شديد ..

ان هناك ظروفا غير موضوعية دفعت « محي الدين » او محي الدينوف لانتهاج هذا النهج غير العلمي وغير الموضوعي .. ظروفه « كروسي » يحكمه اقسى نظام ارهابي في التاريخ وظروفه الشخصية « كوصولي » يريد السلطة ولو على اشلاء الحقيقة ، واشلاء بني دينه المنكوبين وآمالهم والامهم ..

*

ونترك ملابسات اخرى .. لندلف الى ما اسماه « محي الدينوف » « القرآن .. عقيدته وتعاليمه » .

وهو يعني « القرآن : عقيدته وتعاليمه» في حوار نرجو ان يكون على مستوى ميادئنا ... نحن ابناء القرآن ...

... الذي علمنا آياته الواضحات ار... مناهج الحوار :

« ولا تسبوا الذين يدعون من د... الله فيسبوا الله عدوا بغير علم ، كذ... زينا لكل امة عملهم ، ثم الى ربهم... مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون »

« ادع الى سبيل ربك بالحكمة... والموعظة الحسنة ، وجادلهم بالتي ه... احسن » « ان ربك هو اعلم بمن ض... عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين » صد... الله العظيم ..

> **القرآن :**
> **عقيدته وتعاليمه**
> **(منهج غير علمي)**

في البداية .. وبعد قراءة هذا الكتا... نجد امامنا عدة ملاحظات هامة :

اولا : اعتماده الكلمات القديمة... والمكرورة في الفكر الماركسي كله . ... وهي تلك الكلمات التي تبدأ برقعة... الحوار الموضوعي والعلمي مع الاديا... — وعلى راسها الاسلام — فالاديا... ابتداء » اسطورة ، خرافة ، افيون ... تؤيد طبقات ، وتعمل لمصلحة طوائف ... تبرر القسوة والاضطهاد الطبقي ... صناعة بشرية ، متناقضة — رب الاسلا... واحد من الالهة عند العرب القدماء . ... معلوماتها العلمية بدائية متخلف... خيالية ، مجرد قصص وعظية .. الى... اخر هذا السبيل » ..

ويرى القارىء معنا ان كل هذ... دعاوى عامة كلية غير علمية ، وكلها... تحتاج الى دليل.. كما ان أبسط مسلم... بقواعد الاسلام يدرك اسفافها ، وبعدها... عن واقع الاسلام ..

وامام حشد كهذا من الكلمات... المبهمة .. يبدو الناقد تائها في غمرة... من فيضان السباب الذي لا يملك ازاء... الا الشعور بالازدراء .. والشعور... بالرثاء لهذه العقول التي لا زالت... تصر على ان تردد كلمات العلمية... والمنهجية .. هل من العلم هذه الاحكام... العامة التي لا تزيد عن كونها مجرد... سباب وشتائم لا تقوم على اي اسس... ولا يبذل في الادلاء بها اي جهد ؟..

الدبابات الروسية
تسحق المطالبين
بالحرية في المجر

صد...
...جوم الشيوعى
على...
القرآن الكريم



صورة .. من تكريم الشيوعية للانسان .. ! آثار الغزو الشيوعي للمجر عام ١٩٥٦

ثانيا : لم يرجع المؤلف الى اي كتاب
... كتب الاسلام المعتمدة ، وليس ثمة
... مصدر استقى منه معلوماته غير
...ه الاقلام الشيوعية والصليبية
... شبونين — ج ويل — أ . سبرنجر
... ف مورات — أ . رودول — ج جريم
... ت نيل ديك — ف شافللي — بلشار
... يوكرشكوفسكي » ...

فهل يمكن ان يعترف اي منهج
... مناهج البحث العلمي بمثل هذه
...طريقة في البحث ؟ وهل اخذ الاكاذيب
... افواه الشيوعيين والمبشرين يعتبر
...جا سليما في البحث حول المصدر
...تشريعي والحياتي الاول للمسلمين ؟
...هل يقبل « محي الدينوف » — من
...لال الاعتماد على الكتابات الامريكية —
...ن نحكم على الماركسية ؟؟؟ او نحكم
...لى الراسمالية دون رجوع الى
...صادرها الاقتصادية والفلسفية ؟
...كتفاء بالاعتماد على المصادر الشيوعية؟
...ليس هذا تخلفا عقليا ، ونوعا من
...رجعية العلمية لايتناسبوابسط شروط
... الاكاديمية » في البحث ؟..

ثالثا : كان اعتماد المؤلف في ارائه
...لى حركات الخروج وحدها ، فهو لا
...ستقي معلوماته الا من اراء شاعر
...سكير مشوه ، او من كلمات وثني
...ستتر في الاسلام ، لكنه يعمل لحساب

اعتمده من اراء الا اراء بشار بن برد.. الذي لقب بالشاعر الخليع ، وابن الراوندي (الباطني) ، وارتكب — غير ذلك — اثما خطيرا .. بذكره كلمات منسوبة الى ابي العلاء المعري .. يعتبرها خروجا على الشريعة الاسلامية ورفضا لها دون ان يفهم مقاصد الفيلسوف وطريقة التعامل العقلي مع شعره (راجع أباطيل وأسمار للاستاذ محمود شاكر) .. ثم نهج الطريقة نفسها مع عمر الخيام ..

رابعا : ونحن لن نستطرد في جمع الاخطاء العلمية والتاريخية والدينية المتناثرة في الكتيب ، آملين ان نتمكن من عرض بعضها اثناء تناولنا للقضايا الكبرى التي اثارها ، ويكفي ان نشير هنا الى نماذج منها ليدرك القارىء المستوى الذي تضع فيه هذه الاقلام الدعائية نفسها ، والاسلوب الفوغائي الذي تنهجه لخداع الجماهير وتضليلها .

● من ذلك زعم الكاتب ان القرآن اباح زواج الاطفال وقلل من شأن النساء ماديا وادبيا ... (ص ١١)

● ومن ذلك زعمه ان الاسلام يرغم الشعوب ذات الاعتقادات الاخرى (المشركين) على اعتناق الاسلام او الموت .. (ص ١٢)

● ومن ذلك زعمه ان القرآن ذكر

ونفائس ، لان العرب كانوا قبل الاسلام يهتمون بالملاحة والتجارة البحريةوالصيد والغطس في البحار بحثا عن اللؤلؤ والمرجان، متجاهلا قولة عمر بن الخطاب في البحر ، ومتجاهلا الطبيعية الجغرافية لشبه الجزيرة العربية .. وتجارتهم في رحلتي الشتاء والصيف ، وابتعادهم بعدا كبيرا عن البحار وفنونها (ص ١٢) ..

● ومن هذه المزاعم الاكثر سخفا الزعم بان المعتزلة كانوا ضد القرآن .. وانهم استمروا في عملهم الجرىء ضد القرآن .. (ص ١٩) ..

● من ابرز هذه الافتراءات الرديئة قوله ان القرآن امر بقطع يد السارق اذا سرق ما لا يزيد عن ¼ دينار حتى ولو كان هذا السارق فقيرا مهددا بالموت جوعا (ص ٥٥) .. مع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اوقف حد السرقة عام المجاعة (الرمادة) ولم ينفذ الحد في كثيرين سرقوا جوعا وعوزا .. بل من حق الانسان ان يقتل من اجل لقمته — في الاسلام — حفاظا على حياته اذا منع احد منه اللقمة ..

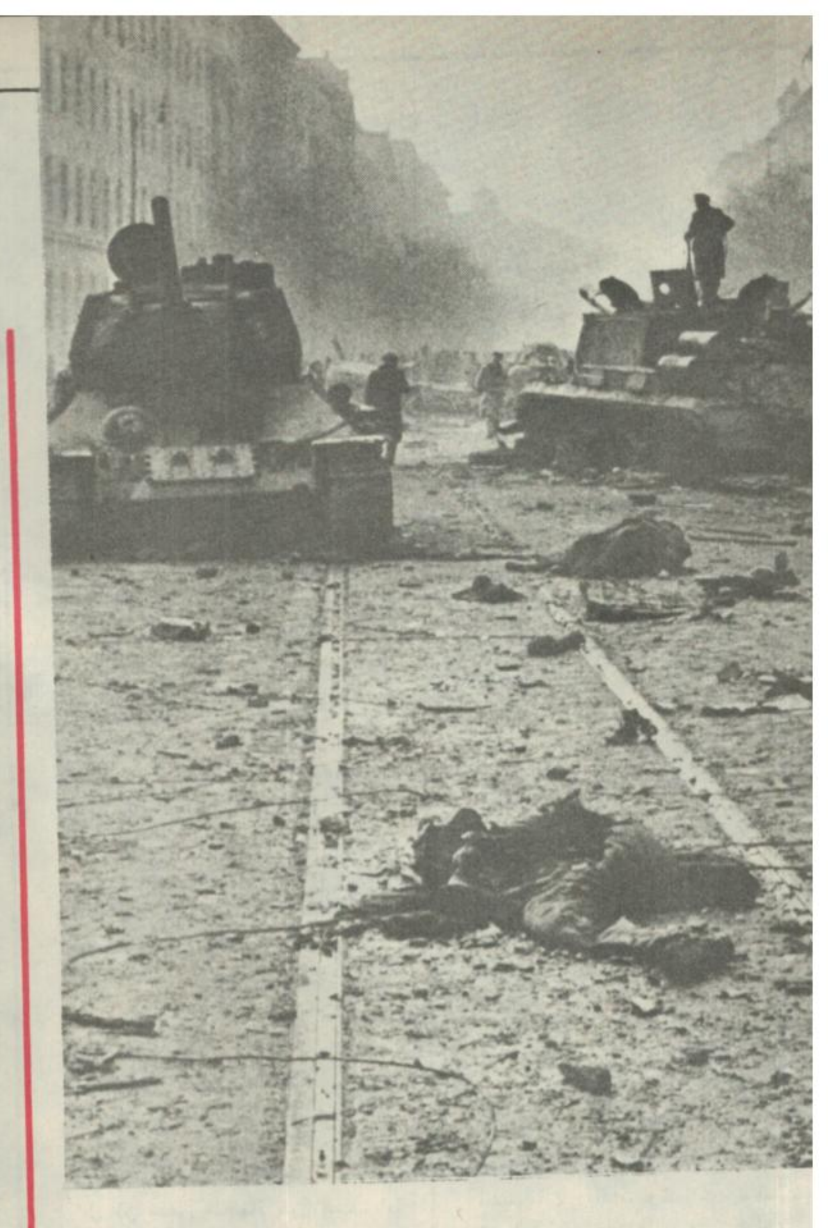
وغير ذلك كثير من امثال هذه الافتراءات المشعوذة ..

خامسا : ذكر هذا الكتيب كثيرا من النصوص على انها من القرآن ، وما

النصوص بالمعنى ليوهم الناس الذ...
يفترض فيهم السذاجة والجهل بالاسل...
.. ليوهم هؤلاء بانها قرآن .. وه...
فضلا عن كونه غباوة فكرية تسلكسبيل...
الشيوعية المخربة للعقول دائما ...
فضلا عن هذا فهو اكبر دليل عل...
ادانة دولة الشيوعية العتيدة المنها...
.. ودعك من بتر النصوص ، والاعت...
في احيان كثيرة على « كلمة واح...
فقط » لتاييد مضمون مسبق مختلق
ويمكن خلال تصفح سريع للكت...
مشاهدة عشرات من امثال ه...
« الرجعيات » التي تدين المتاجري...
بشعارات العلم والمنهجية منذ نص...
قرن ..

وعلى سبيل المثال .. صفحات ٢٥...
٢٦ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧...
٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ الخ .. الخ ..

سادسا : وبين حشد ضخم م...
الاخطاء تنضح به سطور هذه ال...
الاعلامية .. وسط هذا نجد الدعا...
التي تمتهن العقول .. دعاية ض...
الاسلام .. ودعاية لمصلحة الح...
الشيوعي المتسلط على روسيا بق...
ارهاب مجاهل سيبيريا .. ومن ن...
هذه الدعاية : « ان المثالية التقد...
الاشتراكية كانت تختلف اختلاف...
اساسيا عن تلك النصوص في القر...



لهي » [وبهذه المناسبة حاول
لشيوعي المصري عبد الرحمن الشرقاوي
ثبات ان الاسلام دين الفقراء وحدهم ،
انه جاء ليحارب البورجوازية العربية،
ذلك في كتابه عن « محمد رسول
لحرية » ، وايضا حاول الماركسي
لمصري الاخر « احمد عباس صالح »
يس تحرير مجلة الكاتب اثبات ان
لاسلام يساري النزعة لانه دين الفقراء
البروليتاريا الكادحة ، ونفس المحاولات
جترها تلاميذ مكسيم رودنسون وكتاب
طليعة المصرية الذين سيطروا على
لاعلام في العامين السابقين لنكسة
زيران ١٩٦٧ م] .

ومن هذه النماذج الدعائية ايضا :
ان القرآن وضع الانسان في مركز
وي .. » (ص ٤٢) ، « ان المثالية
وجودة في القرآن لا يوجد بينها وبين
نسانية اي شيء مشترك » (٤٣) ..
فهل كان القرآن يا ترى موجها لغير
نسان ؟ هل كان القرآن موجها
حيوانات والجمادات ؟ والم يكن
مد عليه الصلاة والسلام وصحبه
رام اروع نماذج انسانية عرفها
اريخ البشري حتى في حروبهم ؟..
.. وتبلغ الوسيلة الدعائية الرخيصة
ها في القول بان » القرآن يقلل من
ياء الانسان ونبله » (ص ٤١) وفي

آمال وطموح الطبقات الشعبية .. وانها احسن بكثير من الايديلوجية الاسلامية الاقطاعية المسيطرة » (ص٤٨)

فهل هناك وسيلة للاعلان التجاري ارداً من هذه الوسائل التي تفتقد أبسط الركائز التي يقوم عليها الحوار العلمي ؟

ان الشيوعيين العرب انفسهم لا يقولون بهذا .. انهم انفسهم يرفضون هذا الكلام ، ولا شك انهم مهما شلت قوى الحركة الواعية في بعضهم ، فانهم لا يمتهنون عقولهم ولا عقول قرائهم لهذه الدرجة ..

انهم على الاقل قد سمعوا من المذياع وهم يمشون في الشارع بعض آيات القرآن الكريم :

«واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعدُ عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا»

« عبس وتولى ان جاءه الاعمى ، وما يدريك لعله يزكى ، او يذكر فتنفعه الذكرى ، اما من استغنى فانت له تصدى ، وما عليك الا يزكى » ..

ولا شك انهم قد سمعوا كثيرا من كتاب الله ، واقتنعوا بانه اسس قضية المساواة بين البشر فقيرهم وغنيهم .. وحث على اعتاق الرقاب ، وحارب استعباد المال للانسان ، واستعماله

نعم لا شك في ان الشيوعيين العرب يسخرون معنا من هذا العبث الاعلامي .. ولا شك انهم اقدر على اعمال الفكر من هؤلاء المشلولين في مجتمع ارهابي مشلول القوى تسحقه قوى متسلطة متألهة .. تتغنى بالاشتراكية ووحدة الفقر في الطبقة العاملة ...

*

ونتخطى هذه الملاحظات الجزئية الكثيرة ... والتي لا يمكن تناولها وفق منهج محدد داخلة في اطار قضايا محددة .. لان كاتبها عمد الى بعثرتها كجمل اعتراضية انشائية وسط ما حشده من صفحات نشرته الاعلامية ، وما ذكرناه من هذه الملاحظات ليس الا نموذجا لنوعية التفكير التي ينطلق منها « محي الدينوف » السفير لدى بلد عربي مسلم هو سوريا ..

القرآن ..
اوثق مصدر
في التاريخ

والقضية البارزة التي يمكن تفنيدها بعد هذه الملاحظات العامة حول الكتاب شكلا وموضوعا .. هي قضية « توثيق النص القرآني » ... وفي هذا المقام يرى الكاتب ان القرآن الكريم ليسكتابا سماويا من لدن اله .. وهو في هذا الرأي منسجم مع افكاره الشيوعية ، لانه لا يؤمن بوجود اله اصلا ..وبالتالي سيصبح القرآن صناعة بشرية من صنع محمد .. بل ومؤلفين اخرين .. وفي رأيه ان هذا النص تعرض لتغييرات وتصحيحات وتحريفات على عهد ابي بكر وعثمان وعلى يد الحجاج بن يوسف الثقفي ... وكما نرى فالرأي مكرور ومستهلك .. ونحن لا ننتظر من الشيوعيين الذين لا يؤمنون بالله ولا بالرسالات السماوية — ابتداء — اقل من ذلك .. بل اننا نعتبر مناقشتهم لامثال هذه القضايا تراجعا لا شعوريا عن عقائدهم ، ونعتبرها بحثا عن « عقيدة بديلة » للظنون والاوهام التي يعيشون فيها .. انهم يرفضون الله فلماذا يجادلون في جزئيات من امثال جمع القرآن او تدوينه ؟ .. وعلى اية حال .. فالقرآن الكريم توافر له من الحفظ والحماية ، ما لا يجسر اي حاكم او قوة معه ان تعتدي على حرف واحد من حروفه ..

القرآن هو الكتاب الذي انز
على محمد بن عبدالله ، النبي
الذي لا يقرأ ولا يكتب .. وهو
« المجموع في المصاحف ، المحف
الصدور ، المقروء بالالسنة ، ا
بين الناس » ..

نزل هذا القرآن منجما على النب
« على مكث » تدرجا في تربية ه
الامة الاسلامية الناشئة ، علما و
حتى يسهل حفظه ، ويتهيأ لهم
استظهاره ، ويتمكنوا من استيع
وفهمه ..

كل آية من آيات هذا الكتاب
حفظها الصدر الاول من الصحاب
وتلقوها من الرسول ، وكتبها كت
الوحي من امثال علي بن ابي طا
وعثمان بن عفان ، وزيد بن ثابت
ومعاوية ابن سفيان .. ولقد
الصحابة ، وذكروا لنا ، اسب
النزول ومكان النزول وكل ما ورد
كل آية من آيات القرآن .. ولق
تدارس الرسول عليه الصلاة وال
القرآن كله قبل موته .. تدارسه
مع جبريل .. عليهما السلام ..

ولم يكن هذا القرآن كتاب
وفلسفة يمكن أن ينسى منه شي
تغيب بعض كلماته او آياته .. لق
كتاب عبادة .. يتعبد به المسلمون
كل لحظة من لحظات حياتهم .. يص
به .. ويستفتحون به ايامهم واع
.. ويختمه الواحد منهم كل ثلاثة
.. او كل عشرة .. ولا يستحب
يزيد عن شهر في ختام تلاوته ..
كان كتاب عمل ومنهج حياة
وبالتالي كانت لكل كلمة فيه قدس
خاصة ...

تسابقوا في العناية به .. لان ه
التسابق عبادة ، عرفوا مكيه من م
.. وعرفوا خصائص كل تنزيل منه
كانت اول آياته نزولا بحكمة في
حراء « اقرا باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق » سنة ٤١
ميلاده عليه الصلاة والسلام (٦١٠
وكانت اخر آيات نزلت هي : « ال
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نع
ورضيت لكم الاسلام دينا » نزلت ي
عرفة عندما حج النبي بالناس حج
الوداع .. ولم يعش الرسول بعد نز
هذه الاية الا واحدا وثمانين يوما .

اهتم المسلمون بكل حرف من حر
هذا الكتاب .. احصوا كل ما يتع
به .. فهو ١١٤ سورة اولها الفات
واخرها الناس ، وعدد اياته ١٩
اية .. وعدد كلمات القرآن ٤٣٩
(كما احصاها عطاء بن يسار)

صد... جوم الشيوعى على... القران الكريم

.٧٤٠ر٣٤٠ (كما احصاها سلام
د الحماني) ...
الحفظ في الصدور هو الطريق
المعتمد لدى العرب ، ولـدى
كذلك من الامم فكيف — وقد اتيح
كتاب من عناية المسلمين به مـا
.. كدستور الهي .. يكفـي
حرف منه من المسلم لادخالـه
- كيف لا يصلني دقيقا على نحو
ل ما وصلنا ؟.. ومع ذلك فقـد
بكل الوسائل الممكنة .. على
اكتاف الجمال واضلاعها ، وعلى
، وعلى قطع الجلود وجريـد
.. ونحو ذلك ..
نعم : امة باكملها تقوم علـى
تاب اعتبرته رسالتها الى البشرية
ت تلاوته عبادة ، واعتبـرت
بحرف من حروفه نوعا مـن
، لانه تدخل في شئون الله ..
اته ..
جاءت حروب الردة ، وكانـت
اليمامة المشهورة وقتل من قتل
حفاظ للقرآن وحماته هبت الامـة
مية مذعورة خائفة على الكتـاب
وهبته حياتها ، وماتت من اجله
سبيله ، واشار عمر بن الخطاب
الخليفة ابو بكر رضي الله عنهما
لف رجالا بجمع القرآن .. فكلف
ثابت ومعه « جماعة تعينه » ..
في اي عصر اذن جمع القرآن ..؟
القرآن لم يجمع بعد قرن او قرنين
زمان .. ابدا .. بل جمع بعد وفاة
ول بسنة واحدة ..
ومن قام على جمعه ؟
. قامت على جمعه الجماعة نفسها
حفظته وتعبدت بتلاوته ، وقدست
.. « زيد بن ثابت » احد كتاب
انفسهم .. و« جماعة مساعدة »
. وتحت عين الامة وبصرهـا ،
ة اصحاب الرسول وخلفائـه
سرين بالجنة .. وفي حكم الرجل
في الاسلام .. والخليفة الاول ..
اثنين اذ هما في الغار ،وبمشورة
قوى خليفة في الاسلام .. من عمر
لخطاب .. وقامت الامة باقـرار
ع .. والاعتماد عليه واداء صلاتها
.
لا يخطيء واحد — او ينسى — كلمة

في وجهه .. يذكرونه ان كان ناسيا ، او يصوبون خطاه ان كان مخطئا ...

وكان هذا القرآن الى ذلك الوقت ، والى عهد عثمان بن عفان رضي اللـه عنه .. مباحا فيه ان يقرأ دونتجويد لهجة محددة .. نظرا لان لسان الامة لم يقوم بعد على المخارج القرشية التي نزل بها القرآن وحدها ..

.. هكذا كان شان القرآن الى عهد عثمان بتصريح من الرسول عليه الصلاة والسلام لكن عثمان رأى .. انه حتى هذه الاباحة قد تكون مثار خلاف ... والمسلمون لا يحبون ان يحملوا الـى الانسانية شيئا سليمان مثلما يحبون حماية كتاب الله .. وتقديمه الـى الانسانية كما هو .. هذه هي رسالتهم الاولى تجاهها .. وبتقدير من الخليفة عثمان لابعاد المستقبل .. امر بتوحيد هذه القراءات حتى لا تؤدي الى خلاف.

فجمعت المصاحف .. ووحدت على لهجة قريش ، وبالتالي اصبـح الباكستاني المسلم والايراني المسلم والعربي المسلم .. اصبح كل واحد من هؤلاء مضطرا لان يلتزم بلهجة واحدة في مخارج الحروف .. وامر الخليفة عثمان باحراق المصاحف التي دونت على اساس بعض الاباحات اللهجيـة .. وايضا ، يمكننا ان نسال :

— في اي عصر تم توحيد مخـارج النطق بالنسبة للمصحف ؟

— انه العصر نفسه الذي كان فيه جيل الصحابة الذين تلقوا الوحي ...

وكان الجيل الذي عايش نزول القرآن لا يزال هو الجيل الذي عايش توحيد القراءات ، لانه لم يحدث تغيير لحرف واحد من حروف القرآن ... والا لقاتل هؤلاء المسلمون دفاعا عنه ..

ومن يومها .. ومصحف عثمان رضي الله عنه هو المصحف الذي تسير الامة في قراءاتها عليه .. ولم يفتر اهتمام المسلمين بالقرآن ، بل ظلوا يجعلونه شغلهم الشاغل ، ووسيلتهم الكبرى للتقرب الى الله .. تلاوة ، وحفظا ، ودراسة ، وتفسيرا ، واستنباطـا للاحكام .. وتجويدا لاحكام نطقهومخارج حروفه ، والمواطن التي يجوز فيهـا السكوت ، والمواطن التي لا يجوز ، بل ان علوم العربية من نحو وصرف وبلاغة ونقد كانت نفحة من نفحاته .. فضلا عن العلوم الشرعية المعروفة .. وكان تجويد القرآن من افضل العلوم التي اهتموا بها .. اهتماما منهم بكل حرف من حروفه .. ويحفظ المسلمون هذا البيت المشهور من الشعر :

والعلم بالتجويد حتـم لازم

من لم يجوز القرآن آثـم

بل ان بعض العلماء حرم قـراءة القرآن على من لم يعرف تجويده .... واستحبوا لقارىء القرآن امورا اهمها :

اولا : ان يكون على وضوء ..

ثانيا : ان يجلس بهيئة حسنة متقبلا القبلة .

ثالثا :الا يقطع القراءة لشيء من امور الدنيا .

رابعا : ان تكون قراءتـه احتسابا لوجه الله .

خامسا : ان يتدبر ما يقرأ بخشوع وحضور قلب .

ثم توالت جهود المسلمين بعد ذلك فنظموا الاجزاء والارباع والسجدات ..

وكان اخر مظهر من مظاهر عنايتهم به هو تسجيله على الاجهزة الحديثـة مرتلا سنة ١٣٨٠ هـ (٤٤٣ اسطوانة) تباع وتهدى الى كافة انحاء العالم ..

*

قلب للحقائق

هذه العناية .. يعتبرها « محـي الدينوف » زيادات وتكملات اصابـت المصحف .. مع انها — كما نرى — لا علاقة لها بالنص .. لا حروفا ولا كلمات ..

سواء الجمع ، وسواء توحيـد اللهجات ، وسواء تقسيمه الى ارباع واجزاء ووضع علامات للسجود عند بعض الايات . او وضع تشكيل للكلمات — للضبط — بعد شيوع اللحن ..

هذه كلها في رأي محي الدينوف — كما ذكرنا — اضافات ، مع انها مظاهـر عناية لم يحظ بها في تاريخ البشرية كلها كتاب ..

ان امة باكملها تحرس كتابا سماويا بهذه الطريقة ، وان طوائف باكملها تعيش على حماية هذا الكتاب ونقله الى الاجيال التالية والدفاع حتى الموت عن كل حرف فيه ، وتسمية الخطا في نطق حرف واحد « لحنا » وتكفير من ينطق هذا التحريف متعمدا ..

واخيرا .. ان هذا كله .. وعبور بمراحل العناية التي ذكرناها بايجاز شديد جدا .. هذا كله يجعلنا نعتبر اي مشكك في حرف واحد من حروف القرآن « مهلوسا » ونعتبر كلماته — كمـ ذكرنا — مجرد « هلوسة » .. وهذ كله يجعلنا نقف بخشوع شديد امام وع الله الذي لا يتخلف :

« انا نحن نزلنا الذكر وانا لـ لحافظون » .

صدق الله العظيم

مسئولون وغيرمسئولين !

الإعلام .. بريء !!
والجيوش .. بريئة !!
وقيادة الجيوش .. بريئة !!
والقيادة السياسية .. بريئة !!
فمن صنع الهزيمة اذن ؟

رواية: غير مضحكة

وجوه واحدة :

ل المتكلمين قبل يونيو ..
ون بعده
قبل حزيران كان السيد
د حسنين هيكل يدبج
اته المعروفة ، وفي ذكرى
حزيران — بعد حزيران
سة — استمر السيد هيكل
مقالاته .. والذين
ن في العالم العربي ضد
جاه الهيكلي كانوا يكتبون
النكسة ، وينحون باللائمة
الاتجاه الهيكلي .. وبعد
سة استمروا يكتبون ..
المستويات المختلفةللمنتمين
ين كانوا يكتبون .. وظلوا
النكسة يكتبون ..
المستويات الاخرى المختلفة
تمين لليسار كانوا يكتبون
وظلوا — كذلك — بعد
سة يكتبون ..
ن المسئول عن جريمة
سة اذن يا ترى ؟..

● ●

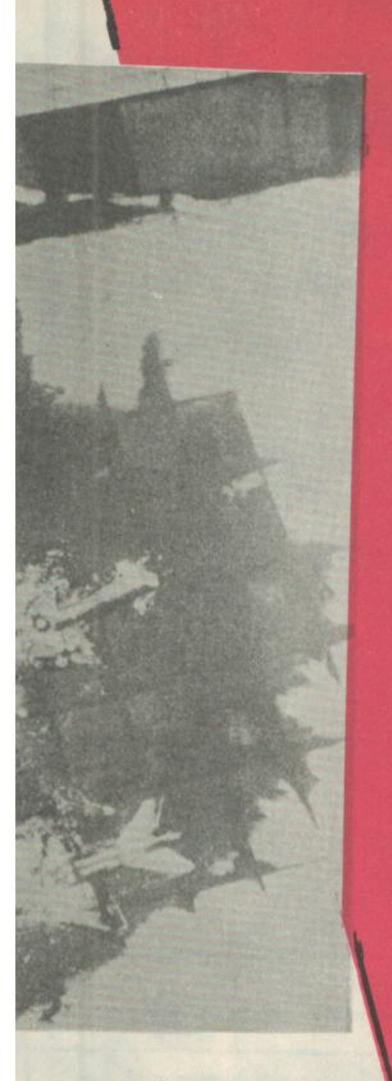
الوجوه هي الوجوه
ومسرح الدجل هو نفس
سرح
وهذه — في واقع الحال —
النكسة الحقيقية ..

● ●

افتراضات :

● لقد خرجت الجماهير — مندفعة بعوامل بعيدة وقريبة — تتمسك بالقيادة التاريخية للنكسة ، وبالتالي فسنبدأ بفرضية ان قيادة النكسة — اياها — بريئة ..

وتفيد التحقيقات التي اجرتها محاكم عسكرية تجنح الى الظلم اكثر مما تجنح الى العدل ان السيد شمس بدران وزير الحربية المصري لم يحاكم — حين حوكم — كمسئول عن الهزيمة، وانما حوكم لمحاولة قلب نظام الحكم ، ومحاولته فرض المشير عامر على القيادة المسلحة بالقوة .. كما ان السيد محمد صدقي محمود



(فريق اول) القائد لسلاح
الطيران الجوي المصري الذي
تحطم على الارض .. لم ينل من
العقوبة اكثر من ١٥ سنة في
الحقيقة ، وهي عقوبة يمكن ان
تصيب اقل جرائم تهريب
المخدرات او العملة الاجنبية الى
مصر .. والتبرير الوحيد الذي
يعتقده الكثيرون — لمثل هذا
الحكم — ان السيد صدقي
محمود — بالرغم من اخطائه
الشخصية — كان بريئا من
حادثة الطائرات بخاصة ، اذ
انه كان يتلقى اوامره من القيادة
السياسية التي استجابت
لنصائح موسكو ، وامرت بعدم
تنفيذ الضربة الاولى ..
واما المشير عبد الحكيم عامر
وهو المسئول الثاني عن النكسة
فتختلف الاراء حول مسئوليته
.. وعلى كل فالمرجح انه كان
— كذلك — يخضع للقيادة
السياسية ..
اي ان الجميع — في الجبهة
المصرية — ابرياء ..
● وفي الاردن لم تحاسب القيادة
الاردنية المسئولين عن بعض
الاخطاء، لاعتقادها ان المسئولين

رفوا — في حدود امكاناتهم —
مما يتوقع منهم ، وان
مل الهزيمة خارجية اكثر
ا داخلية ..

وفي سوريا .. سوريا التي
تفقد في المعركة اكثر من
١٥ قتيلا) ، يمكن ان يقتلوا
جراءات امن داخلية ،
ي حادثة تصادم قطارين ..
.. كما اعلن وزير الاعلام
وري في مؤتمره الصحافي
عقد في ٢٤ حزيران
١) ... في سوريا
ذلك — لم يقدم احد
اكمة لاعتبارات يعرفها
يع ... بعضها يتعلق
ادة العسكرية العليا في
الوقت ، وبعضها يتعلق
ام الذهبي المفروض على
يا ..

ي ان الجميع في الجبهة
درية ابرياء ..

● ●

من المجرم اذن يا ترى ؟.

شعوب العربية تعتقد انها
مقهورة مقيدة باغلال
اب العميلة والايديلوجيات
وردة والمخابرات السابحة كالهواء .. في الفضاء وعلى الارض وفي كل اساليب الوجود ومرافق العمل ..

وتعتقد هذه الشعوب انها عزلت عن المعركة ، وانها خضعت لتخطيطات العزل وتبديد الطاقة فيما لا يجدى .. وقد انهكتها القيادات المتناحرة في خلافات داخلية وحروب محلية وصراعات انهكت كل قوى الحياة فيها ..

فالشعوب العربية — في نظر الكثيرين — بريئة ..

● وقادة الجيوش العربية يرون ان الجيوش لم تتح لها فرصة الحرب .. لم تدخل معركة بالمعنى الحقيقي للمعركة — هكذا قال الرئيس المصري انور السادات في حديثه الصحافي الاخير — فهذه الجيوش كانت مقهورة ومقيدة بخطة مسبقة فرضت عليها معركة في ثلاث ساعات .. لم تكد تبدأ حتى تنتهي .. ويرى هؤلاء القادة وكثير غيرهم ان اوامر الانسحاب كانت مرافقة لبدء الحرب ، وكأنما كان هناك شبح يسير الحرب لمصلحة قوى اخرى ..

... فالجيوش العربية — في نظر كثيرين — ايضا بريئة ..

من المجرم اذن يا ترى ؟

● ●

الهزيمة الحقيقية :

تمثل هذه الظاهرة ابرز معالم الهزيمة في الواقع العربي وفي راي مفكر كبير كأرنولد توينبي انها اخفاق سيء في مواجهة تحديات خارجية مصيرية ..

انه بدلا من النظر في الذات ، للبحث عن الهزائم الداخلية التي مهدت للهزيمة التاريخية الخارجية ... وقفت الامة العربية مشلولة. تتبادل كلمات الاتهام ، وكأنها عصابة مجرمة وقعت في يد العدالة ..

وبدلا من ان يتحقق للامة قدر من الشجاعة في مواجهة وضعية تتطلب اكبر قدر من الشجاعة المكنة .. راحت القطاعات المختلفة ، تحتمي في الاعذار المنتحلة لكي تسقط عن نفسها مسئولية اسهامها في تحقيق اكبر هزيمة في تاريخ العرب الحديث .

وازاء سطحية من هذا النوع يبدو المجرم الوحيد هو العدو ... ليس لانه — كما يدعي المنتحلون — خائن غادر ، او عميل امبريالي ، او رأس حربة ، او خلاف ذلك .. وانما يبدو هذا العدو هو المجرم الوحيد .. لانه لم يتوغل اكثر ليكشف حقيقة المتعاونين معه ، المهدين بسلوكهم لانتصاره ، الذين ترتع الهزيمة في داخلهم ، والذين فشلوا كذلك في الوقوف بشجاعة امام التحدي الذي فرض نفسه عليهم .

● ●

لعل الكثيرين قد اقتنعوا بهذه النتيجة ، وخدعوا انفسهم بها ، .. وكرسوا انفسهم لسب العدو الاسرائيلي ولعنه .. ورميه بعدم الانصياع للمجالس الدولية ، وباطماعه التوسعية.

واضاعوا وسط ضجيج الاتهامات ، وشعارات الخداع معالم حقيقة كبرى كان في الامكان ان ينطلقوا منها الى نصر دائم .. امام عدو هزمهم هزيمة مؤقتة تقف فوق بركان من الظروف الدولية .. والوضعيات الداخلية .. ولا ترتكز ابدا على عوامل نصر حقيقية دائمة وثابتة ..

ومضى العام الاول للنكسة .. مموها .. او قل ممهورا ببيان خداعي تضليلي ... امتص شحنة البحث عن الوضوح ... وسمى هذا البيان .. بيان ٣٠—٣ ..

ومضى العام الثاني للنكسة مموها ... ممهورا كذلك بموجة تضليلية خداعية .. تقول : ان سبب الهزيمة هو الافتقار الى التكنولوجيا ... واطلقت الحناجر للخطب .. وامتصت طاقة الجماهير ... وماتت فكرة دولة العلم والتكنولوجيا ..

وتوالت الاعوام .. الى نهاية العام السادس للنكسة ... وبداية العام السابع .. وفي كل عام تجد الجماهير امامها راية تضليل جديدة ..

● مراحل الصمود والردع والتحرير ..
● حرب الاستنزاف ثم المواجهة الشاملة ..
● الوحدة العربية .. فـ
ظل انظمة متصارعة ايديلو
طريقه الى النصر ..
● البدء بالبترول ..
● مشروع روجرز .
والحلول الجزئية .
● وعشرات من اساليـ
الخداع ...

ومحاولات كثيرة للبدء بـ
شيء ، ومن اي محط الا الش
الحقيقي ، والا المحط المتج
الى الطريق الصحيح ...
شيء وكل محط الا محـ
« القتال » ... محط المو
في سبيل الحياة ... محـ
الانطلاق من عقيدة الجهـ
والموت في سبيل الله وعـ
المؤمنين ..

من المجرم اذن يا ترى ؟..

● ●

العوامل البعيدة :

تتكون اسرائيل في الحقيقـ
من العنصر اليهودي .. شعـ
مشتت في الارض تختلـ
لغة تفاهمه ، وتختلف التأثيرات
الاجتماعية فيه ، ويخضع لدوا
قد تكون متحاربة او مختلفـ
الدين ..

لكنه بقي — مع كل ذلك —
شعبا يعلن ولاءه لراية واحد
يعتقد جازما انها تغنيـ
عن كل الولاءات .. نعـم
لليهودية وحدها كان ولاؤه عبر
عشرات القرون ، وعبر مئـات
المذاهب التي صنعها هو ، وعبر
الظروف التي مر بها واكتنفت
مسيرته ..

باليهودية عاش ، ولها مات
.. وبها انتصر ، وسحق امـة
تنكرت لدينها .. امة يعتقـد
بعض حكامها ان « دينهـا »
عدوها ، ولا هم لهم الا ابادة
الذين يعملون على عودة هـذا
الدين الى مجالات الحكـم
والاقتصاد والاجتماع .. ليكون
ثمة ولاء ، ولتكون ثمة امـة
حقيقية ذات شخصية حقيقية .

باليهودية انتصر اليهود ،
وبالعداء للاسلام انهزم العرب
التائهون .

لقد ادرك عدوهم هـذه
الحقيقة الحضارية الخطيرة ..
حقيقة ان يتمسك بدينه ..

مسئولون وغير مسئولين

رافاته .. بتقاليده البالية ..
بريته المندثرة ..
وحقيقة ان يحرص على
ريد عدوه من سلاحه المضاد
.. من الاسلام .. لكيلا
دث وحدة حقيقية ، ولكيلا
لد جيل يجب الاستشهاد
سبيل الله ، وبالتالي لكيلا
ون نصر ..

ولقد خطط اليهود الاذكياء
لك بكل الطرق :

● بالماسونية او
البناءون الاحرار . وعملها
حاربة الاسلام اولا ، وتحطيم
قيم الانسانية كلها ..

.. وفي مصر وحدها كان
ناك ثلاثون محفلا ماسونيا
ـ ولا يزالون ـ وهم فيها
شكلون دولة داخل دولة ،وهم
تعاملون على اساس انهم
لامرون الناهون فيها .. وتدل
راسيمهم على انهم ملوك
توجون ..

يقول احد المراسيم التي
اصدروها :

« امر عال

نحن رئيس واعضاء مجلس
الطريقة .

من بعد الاطلاع على
قرارات الجمعية العمومية
للشرق الاكبر الوطني المصري
الصادر بتاريخ ...... بوضع
القانون الاساسي المرفوق
صورته بهذا الامر ..

وبناء على موافقة المعامل
للقانون الاساسي المذكور وبناء
على قرار المجلس الصادر ..

وبناء على سبق نشر القانون
المذكور ..

امرنا بما هو آت ...

الى اخر المرسوم الطويل ..

.. وقد وقع في احابيل
الماسونية كثيرون ادرك بعضهم
خطرها .. وانخرط بعضهم
فيها الى اخمص قدميه كقائد
ثورة ١٩١٩ « سعد زغلول »
ومجموعة الاقباط ..

● وبالصهيونية .. التي تهدف
الى غرض محدد هو اجتماع
اليهود في فلسطين واعادة بناء
هيكل سليمان واقامة عرش
داود في القدس .

● وبجمعيات ابناء العهد
المنتشرة في العالم ، وفي مصر
منها اثنان .

● وجمعيات شهود يهوه
المستترة في المسيحية ، ولها في
لبنان فروع كثيرة

● وجمعيات الروتاري .. وقد
امر الفاتيكان نفسه بمحاربتها
.. وهي منتشرة في البلدان
العربية لا سيما في لبنان
ومصر ..

● وبالوسائل غير الاخلاقية ..
كنشر الفوضى الجنسية ، وهم
وراء انشاء معاهد تدريب
المومسات، وفضائح السياسيين

... وبكل هذه الاساليب
نجح اليهود في الفصل بين
الدين ... والدولة ... بين
الاسلام ومجال حركته ، وحولوا
البلاد الاسلامية والعربية الى
بلاد علمانية يحارب فيها
الاسلام علنا .. ويضرب رجاله
ودعاته والمتمسكون به ...
بأبشع ادوات التعذيب ..

وبدون الاسلام دخل العرب
المعركة في ٥ يونيو ١٩٦٧ ..
ووراءهم تاريخ طويل من
التوهان والانحراف والتفتت
واللااخلاقية ..

وكانت النتيجة .. كما هو
متفق وسنن الله في الكون ..

فمن المجرم اذن يا ترى ؟

● ●

العوامل القريبة :

ودعونا نقترب من الاحداث
قليلا ... علنا نكتشف ذلك
الشبح المسئول عن النكسة ..
ما دام كل العرب ابرياء ..

● والعامل الواضح في نكسة
حزيران هو ضربة اسرائيل
للقوات العربية صبيحة الخامس
من يونيو ، بينما كانت هذه
القوات نائمة على الارض ..

● ويمكن ان تكون امريكا
بمناوراتها في البحر الابيض ،
وبمساعداتها التجسسية
لاسرائيل ، وبخداعها لمصر عبر
نداء جونسون الشهير ، قد
لعبت دورا في هذه الهزيمة ..

● وتتحمل روسيا .. بتآمرها
ضد مصر ، وتهديدها غير
المباشر لها ان ضربت الضربة
الاولى .. تتحمل دورا حيويا
في تحقيق هذه الهزيمة ..

● ●

فهل المجرم هو هذا الثالوث
المشترك : اسرائيل وامريكا
والاتحاد السوفيتي ؟..

● ●

وقبل النكسة كان شغل
احدى القيادات الشاغل هو
اسقاط الانظمة العربية التي
لا تخضع له .

وقد دخل في ذلك حروباكانت
،بالا على الامة العربية كلها ..

وفي ظل صراع من هذا النوع
كانت الامة العربية تعيش فترة
انقسامات لا التقاء فيها بين
رجعيين وتقدميين وامريكان
وروس ..

وكانت مؤتمرات القمة
العربية كسياسة سلام التقائية
.. قد فشلت عقب اصرار هذه
القيادة على افشالها، باعتبارها
وسيلة تغطية للانظمة الرجعية
وقد لجأت هذه القيادة كذلك الى
خطة غريبة .. هي تحرير
فلسطين عن طريق القضاء على
الانظمة العربية اولا ...
وبالتالي تحولت الارض العربية
في داخلها الى صراع مدبر لا يفيد
الا اسرائيل وحدها ..

وعلى الطريق تنوعت نواحي
الفشل ..

● في الجامعة العربية فشل .
● وفي المؤتمرات العربية فشل .
● وفي الامم المتحدة انقسام وفشل
● وفي المقاومة الفلسطينية المضغوط عليها فشل .
● وفي الاعلام العربي فشل
● وفي الجبهة الشرقية فشل .

فهل المسئول عن النكسة
هو هذه القيادة التي ادت الى
كل هذا الفشل ؟..

● ●

وكان للقيادة العسكرية على
الجبهات الثلاث السورية
والمصرية والاردنية اخطاء كثيرة
.. في التقدير وفي الحركة
وفي اثناء المعركة ..

وكانت عناصر كثيرة في هذه
الجبهات لا تصلح للاعمال
العسكرية اساسا .. بالاضافة
الى نقص التدريبات ، والمبالغة
في الثقة بالنفس ، وسوء
الخلق ، وافتقاد العقيدة
والفشل الاستراتيجي ، واخف
الحقائق ... وغير ذلك ..

فهل المسئول عن جريم
النكسة هي هذه القيادة ؟

● ●

الاعلان الحقيقي :

● نحن الامة العربية ... ا
يقترب تعدادها من مائ
وعشرين مليون نسمة .. وا
تحتل منطقة وسطى في جغرا
العالم .. وتتمتع بخير
لا فضل لها في اكتسابها ..

● نحن الامة العربية .. ا
تنتمي الى الاسلام عقيدة و
والى العروبة دما ولحم
ويجمعها تاريخ اسلامي واح

● نحن الامة العربية المشت
الشمل، المبددة القوى ،المو
الاهواء ، المتخلية عن دينه
المتعاطفة مع مخططات اعد
اليهود .

● نحن الامة العربية الرا
للجهاد .. وهو الرك
السادس من اركان دينن
والفريضة العينية على ك
مستطيع ، في الاحوال الت
نخضع لها ..

● نحن الامة العربية الت
ابتليت بقيادات في الفك
والسياسة والاعلام لا ولا
لتراثها ولا لقضية وجوده
ولا لحياتها .

● نحن هذه الامة .. ف
مستهل عامنا السابع م
الهزيمة والعار .. نعل
مسئوليتنا جميعا حكام
ومحكومين عن ضياع هذه
.. ونعلن اننا سنظل نتب
التهم ، ونخترع الخلاف
ونستورد الايديولوجي
ونشتري الاسلحة الفاس
والراقصات .. الى ان يت
امر الله ، والله غالب
امره ، واليه ترجع الامو

● ●

بتاريخ ٥ حزيران ١٩٧٣
توقيع : الامة العربية

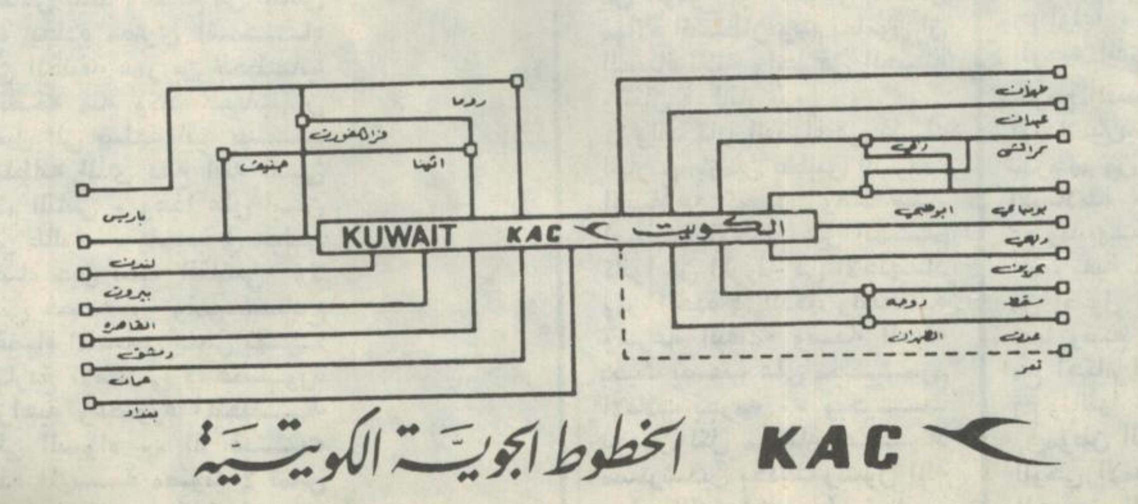
القاهرة

٤ رحلات اسبوعيًا

الاثنين ، الخميس ، الجمعة والسبت

يسر مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ان تعلن للجمهور الكريم ان حجز الاماكن للقاهرة بالنسبة لموسم الصيف سوف يبدأ اعتبارًا من ١/٤/١٩٧٣ في مكاتبنا المبينة تاليًا ..

- مكتب المبيعات الرئيسي والحجز شارع فهد السالم .
- مكتب مبيعات فندق شيراتون .
- مكتب مبيعات فندق هيلتون
- مكتب مبيعات منطقة الأحمدي



في سبيل استئناف حياة إسلامية أصيلة

فضيلة الشيخ مناع قطان
مدير المعهد العالي للقضاء بالرياض

المعهد العالى للقضاء بالرياض يجدد مركز السلطة القضائية

في القضاء .. لا يمكن للانسان ان يطرد من مخيلته تلك النماذج الاسلامية لنزاهة هذه المؤسسة الحيوية في الامة .. ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقضي بين اصحابه بنفسه .. وكذلك كان الخلفاء من بعده .. ولم تكن مكانة الخصم تمنعه من المثول امام القاضي .. وما كان هناك حصانات دبلوماسية ولا مناصب سياسية .. فهذا جبلة بن الايهم الملك يحكم عليه بلطمة من اعرابي فقير جزاء لطمه له .. وهذا ابن عمر بن العاص يجلد في جمع من الناس .. يجلده مصري اشتكاه الى الخليفة عمر بن الخطاب فانصفه منه وكاد العقاب ان يصل الى صلعة ابيه بسبب سلطانه الذي دفع ابنه الى ظلم الناس . وهذا علي ابن ابي طالب .. يغضب في مجلس قضاء حين يكنيه القاضي ولا يكني خصمه .. ونماذج القضاة المنصفين يغص بها التاريخ الاسلامي في عصوره الزاهية وعصوره المتخلفة على السواء .. اذ بقيت هذه المؤسسة مصونة لا تمس دهرا طويلا .. وكان منصب القاضي منصبا رفيعا

ولحساسية هذا المنصب الخطير كان يعرض عنه كبار العلماء الاتقياء ورعا وخوفا من الوقوع في الاثم او من ممالأة السلطان وهم يعلمون ان القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار ..

ولقد كان القضاة في ذلك التاريخ ملزمين بتطبيق الشريعة الاسلامية كمصدر وحيد في استنباط الاحكام غير انهم كانوا من المرونة في الاجتهاد ومن الحدة في الذكاء والفطنة وسرعة البديهة وسعة الحيلة بحيث يصعب على مجرم الافلات بجرمه .. وبحيث يجدون لكل معضلة حلا مسترشدين بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اجتهد فاخطأ فله اجر . ومن

● وفي ايامنا هذه يعاني
القضاء في بلادنا الاسلامي
ازمات طاحنة تساهم في نقض
عرى الاسلام وابعاده عـ
الحياة .. هذه الازمات منها ا
القاضي مرغم في اغلـ
الاحيان على الحكم بقوانين م
وضع البشر متنافية كل التنا
مع ما تقره الشريعة الاسلامي
.. كان يحكم بفائدة محدد
يؤديها مدين لدائن ويتعرض
بذلك لغضب الله الذي يتوعـ
المرابين بقوله « فأذنوا بحر
من الله ورسوله » والقاضـ
في بعض الاحيان ايضا يجـ
نفسه معرضا للعزل والطـ
اذا لم يقف مع السلطـ
ويساعده في تثبيت نظامـ
ويمالئه في كثير من احكامـ
كما ان اغراء المال والجاه جـ
بعضهم يحيد عن الحق ويخضـ
للهوى ويريح ضمير من عنـ
ملاحقة الحق وتوخيه اينمـ
كان .

● وسط كل هذا الخضم مـ
المعاناة تبرز مؤسسة قضـ
اسلامية تستوحي من التاريـ
الاسلامي نماذجه الفريدة و
الشريعة الاسلامية اسـ
الحكم ومن العلم والمعرفـ
والاطلاع على كل جديد اسلو
مرنا في الاجتهاد واصـ
الاحكام .. تلكم المؤسسـ
هي المعهد العالي للقضاء فـ

السعودية ، ويتبوأ هذا المعـ
مكانة فريدة في تاريخ القضـ
الحديث في بلادنا لاربعـ
اسباب .

□ اولها .. لانه المعهد العا
الوحيد الذي اسس لغـر
تخريج القضاة .
الاسلاميين يلتحقون به بعـ
تخرجهم من كليات الشريعـ
الاسلامية ..

□ وثانيهـا .. لان الاسـ
التشريعية فيه مستمدة كلهـ
من اصول اسلاميةغير متداخـ
فيها وضع البشر الذي يتنا
مع احكام الاسلام ..

□ وثالثها .. لان المعهد يقـ
فيموطن الرسالة الاول ومهـ
الوحي الامين .. وموضـ
الحرمين الشريفين .. جز
العرب ..

على ادارة هذا المعهد عالم من
علماء المسلمين مشهود لـه
الكفاءة العلمية والاطلاع
الواسع والمثابرة على العمل
الاجتهاد في الوصول الى الحق
. مع تاريخ مجيد في الدعوة
الى الاسلام والتصدي للطغاة
. ومحاربة الفساد .. ذلك
هو فضيلة الاستاذ الشيـخ
ناع قطان الذي شهد لـه
علماء واساتذة الجامعـات
سعة الافق وغزارة العلم
تمسكه بالحق وحرصه عليه
ورع وتواضع وحسن خلق
لطف معشر مما يؤهله لقيادة
ل من القضاة الذين ننتظر
خريجهم من هذا المعهد .

النظام الأساسي للمعهد

لقد جاء في مشروع النظام
اساسي للمعهد العالـي
لقضاء والصادر من ديـوان
ئاسة مجلس الوزراء ما يلي :
١ ــ ينشأ معهد للتخصص
سم (المعهد العالي للقضاء)
ن مقره مدينة الريـاض ،
رض منه اعداد قضـاة
لماء لتولي مناصب القضاء .
٢ ــ يراس المعهد رئيس
ليات والمعاهد العلمية ،
د الاقتضاء يجوز تعيين
له بناء على ترشيـح
س المعهد .
٣ ــ يربط المعهد بالادارة
ة للكليات والمعاهـد
مية في الشئون المالية
ــ لغة التعليم في المعهد
اللغة العربية .
ــ مدة الدراسة في المعهد
سنوات يمنح الطالب في
ها بعد نجاحه اجـازة
د العالي للقضاء (درجـة
ستير) ..

شروط الالتحاق بالمعهد :

ــ ان يكون الطالـب
ديا ولغير السعوديـين
١٥ ٪
ــ ان يكون حاصلا على
ادة العالية من كليـات
معة في المملكة او مـا

و ــ ان يحصل على ٧٠ ٪
من المجموع الكلي لدرجـات
الشهادة العالية في علـوم
التخصص .
د ــ ان يحصل على شهادة
حسن السلوك من جامعته .
هـ ــ ان ينجح في الكشـف
الطبي وان يكون سميعا بصيرا .
و ــ ان ينجح في اختبـار
المقابلة الشخصية .
ز ــ ان يكون منتظما فـي
الدراسة ، ويجوز عند وجود
مقاعد شاغرة قبول طـلاب
مستمعين بلا مكافأة .
هذا ويمنح الطالب السعودي
في المعهد اعانة شهرية تساوي
اول درجة في المرتبة السادسة
بنظام الموظفين اذا كـان
منتظما .

واجبات اعضاء هيئة التدريس

أ ــ يتفرغ اعضاء هيئـة
التدريس لالقاء الـدروس
والمحاضرات والبحوث العلمية
ب ــ ينبغي ان يبعثوا فـي
الطلبة روح الغيرة علـى
الاسلام ويبذلوا لهم النصائـح
ويرعوا سلوكهم الاجتماعـي
ويوجهوهم الى المباحث المهمة
ومراجعها ويرشدوهم الـى
الطريقة المثلى في جمع شتاتها
وتحقيقها .

حـ ــ يحفظ عضو هيئـة
التدريس النظام حين القـاء
المحاضرات ويقدم تقريرا لمدير
المعهد عما قد يحدث مما يخل
بالدراسة ويبين ما قام بـه
تجاه ذلك .
د ــ يراقب الاساتذة ذوو
الكراسي سير المحـاضرات
ويقومون بما من شأنه ان ينهض
بالتعليم في المعهد من توجيهات
ونصائح وبحوث علميـة
يقدمها كل منهم في مجـال
تخصصه .
هـ ــ نصاب المحاضرات في
الاسبوع للاستاذ ثمانـي
محاضرات وللاستاذ المساعـد
عشر محاضرات وللمـدرس
اثنتا عشرة محاضرة علـى ان
يكون زمن المحاضرة ساعـة
لكل منهم .
و ــ ليس لاعضاء هيئـة
التدريس ان يلقوا دروسـا
ا ومحاضرات او يزاولوا نشاطا
في غير المعهد العالي للقضـاء
الا في مستوى جامعي وباذن

الا يتعارض ذلك مع عملهـم
بالمعهد .
ز ــ ليس لهم ان يعطـوا
دروسا خصوصية .

كراسي الاساتذة :

اما كراسي الاساتذة فـي
المعهد العالي فهي :
كرسي للتفسير
كرسي للحديث
كرسي للفقه الاسلامي
كرسي لاصول الفقه

اختصاصات مدير المعهد

دون اخلال بما نص عليـه
النظام الاساسي يمارس مدير
المعهد الاختصاصات الاتية :
أ ــ تنظيم الجهاز الفنـي
والاداري بالمعهد وتحديـد
عمل كل موظف فيهما حسب ما
تقتضيه المصلحة .
ب ــ حفظ النظـام
بالمعهد والرفع للرئيس العـام
او نائبه عن الاحوال التي تخل
بسير العمل .

النظام والمواظبة

١ ــ يجب على الطالـب
المواظبة على سماع المحاضرات
والمشاركة في البحوث العلمية
وحضور التمرينات العمليـة
وفقا لنظام المعهد .
٢ ــ على الطالب ان يثبت
حضوره المحاضرات والبحوث
والتمرينات بالطريقة التـي
تنظمها له ادارة المعهد الا اذا
منعه من ذلك ما يراه مديـر
المعهد عذرا له .
٣ ــ اذا تخلف الطالـب
المنتظم عشرة ايام تباعا ولـم
يقدم عذرا مقبولا وجه اليـه
انذار كتابي فان قدم بعد ذلك
عذرا مقبولا عمل به والا طوى
قيده بعد خمسة ايام من تاريخ
بلوغه الانذار .
٤ ــ يطوى قيد من يتخلف
اكثر من تسعة شهور بسبب
المرض .

نظام الاختبار :

يجري الاختبار بصورة علنية
...

مجلس الاساتذة ويكون فـ
جميع العلوم التي تقررت
الطالب دراستها تلك السنـ
ولا ينقل من سنة الى التي تـ
الا اذا نجح بنسبة ٦٠ ٪
كل عام .
ويتولى مدير المعهد رئاسـ
الاختبارات ويقوم كل استـ
بوضع اسئلة درسه بالاشتر
مع زميل اخر ويعتبر تقديـ
الدرجات في كل من اختبـ
التحريري والشفوي مستقـ
عن الاخر بالنسبة للنجاح .
يمنح الطالب بعد نجاحـ
في السنة النهائية اجازة المعـ
العالي للقضاء (درجـ
ماجستير) وذلك بعد تقديـ
بحث علمي ناجح تتم مناقشتـ
واجازته من قبل هيئة علميـ
مكونة من استاذين من هيئـ
التدريس يشترك معهمـ
استاذان اخران من خـار
المعهد ومن المختصين فـ
الدراسات العليا للشريعـ
الاسلامية .
● هذه فكرة لعلها تفـ
بالغرض عن هذا الصرح العلمـ
الشامخ الذي نرجو له وللقائمين
عليه كل توفيق في تخريـ
قضاة اكفياء للقيام بهذا العمـ
الحيوي التي تحتاجه امتنـ
التواقة الى العدل والانصـاف
في اشد عصورها تعنتـ
وجبروتا .
ولا يفوتنا في نهاية هـذ
التحقيق ان نشير الى ملاحظتين
جديرتين بالاهتمام ، الاولـى
للقائمين على المعهد فـي
السعودية والثانية للمهتمين
بشئون العلم في الكويت .
● الملاحظة الاولى هـي ان
نسبة ١٥ ٪ لغير السعوديين
الذين يقبلون في هذا المعهـد
نسبة ضئيلة وخصوصـا ان
فكرته اسلامية عالمية ، ومـن
المفروض في مثل هذه الحـال
ان يتاح لابناء المسلمين الفرصة
الواسعة لدخوله حتى تنتشـر
الفكرة ويمكن تعميمها وحتـى
يكون الخريجون دعاة خير الى
تحكيم ما انزل الله في القضـاء
في بلادهم الاسلامية .
● الملاحظة الثانية هي ان تحذو
الكويت حذو جارتها السعودية
في انشاء مثل هذه المعاهـد
العليا التي تجعل الدراسـة
المنتظمة مع تقديم البحوث القيمة
وسيلة لنيل الشهادات العليـا
بالاضافة الى ان الحاجـة
ماسة الى مثل هذا المعهـد
بالذات لتخريج قضاة اكفـاء
ومؤمنين اتقياء نحن في انتظار

جولة جديدة في النقاش

الحوار مع الشيوعيين.. نتائجه وثماره

الحلقة ٢٦



هل في المال حق سوى الزكاة؟

بقلم الأستاذ عبد الحليم خفاجي المحامي

الواقع العملي يقول: إن الزكاة حققت تزكية النفس والثروة، والمجتمع، وزيادة.

١- روى الشيخان وغيرهما عن طلحة رضي الله عنه قال: جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل على غيرهن؟ قال: لا الا أن تطوع .. وذكر الزكاة فقال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع » فأدبر وهو يقول: لا أزيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان

صدق او دخل الجنة ان صدق فمن هذا الحديث الشريف ومن حديث رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن واقعة مماثلة مع أعرابي. وممـ رواه الترمذي عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال « اذا اديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك » ومما روا الحاكم عن أم سلمة انها كانت تلبس اوضاما من ذهـ فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قالت أكنز هو قال اذا أديت زكاته فليس بكنـ .. ومن سنة الرسول العملية انه لم يأخذ من المسلمين سوى الزكاة .. على ذلك كله يستـ اصحاب الرأي القائل بأنه ليس في المال حق سوى الزكاة .

ب- واحتج القائلون بـ في المال حقا سوى الزكاة بمـ جاء في الآية الكريمة «ليس الـ ان تولوا وجوهكم قبل المشر والمغرب ولكن البر من آمـ بالله واليوم الآخر .. » مـ دعوة الى الانفاق فضلا عـ ايتاء الزكاة .. واحتجوا كذ بنصوص اخرى تدعو الى مراعـ حق الضيف وحق الزرع يـ حصاده وحق الماعون وهـ ما اعتاد الناس ان يتبادلوه فـ بينهم وحق التكافل العام بـ المسلمين ..

● واذا أمعنا النظر لم نـ هناك أي تعارض بين الفريقيـ . فالواقع العملي قد كشـ بالفعل عن كفاية الزكاة في تحـ الاغراض التي نيطت بها في تز النفس والثروة والمجتمع، وكشف في مجال الثروة عـ تحقيق فائض حاول عمـ الزكاة انفاذه الى موقع الا فروجعوا في ذلك حتى تتمكـ اقاليمهم أولا حسبما مر بنـ الحلقة السابقة من ضـو تنقل مصارف الزكاة من بلـ الى بلد .

● هذا الاصل العـا كفاية الزكاة وحدها لا ينقـ وجود حقوق أخرى مرهـ بشروطها يلتزمها المسلـ بمقتضى الشريعة تارة من الانفاق على الاقارب او زكـ الفطر او بوحي من ايمـ تارة اخرى في كل وجوه ا ولا يوجد قلب ذاق حـ الايمان وبرد اليقين يرضى يقف انفاقه عند حد .. و هذه الصور المختلفة مـ الانفاق تغاير صورة الزكـ كفريضة مالية تشمل المجتـ

الزكاة .. وحدها كافية .. حين تكتمل سلامة المجتمع وصحته .

في حالات .. التخلف وفي المجاعات .. وفي الحروب .. هناك إجراءات مالية استثنائية .

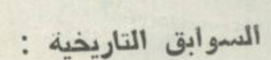
بأسره وتخضع لقواعد منضبطة في التحصيل والتوزيع وهو الامر المقصود بقول من قال هل في المال حق سوى الزكاة؟ أي حق من قبيل الزكاة في قواعده وعمومه وتنظيمه الاداري .. واذا دققنا وجدنا ان الحقوق المشار اليها تتعلق بأعيان الاشخاص المطالبين بها حال حياتهم تنقضي بوفاتهم اما الزكاة فهي حق يتعلق بالمال وتؤدى حال حياة الرد ويؤدى من ماله بعد وفاته ويؤدى من مال الصبي والمجنون ومن ثم فلا تعارض بين الحقين .

...ود ما تقتضيه الضرورة :

● وحتى عندما توجد حقوق ... نوع الزكاة في تعلقها ... أموال وشمولها للمجتمع ... بأسره وخضوعها لقواعد عامة ... التحصيل والتوزيع فانها مع ... لا تخل بقاعدة « انه ليس ... المال حق سوى الزكاة » ... ان هذه الحقوق ليست ... دوام الزكاة وانما في ... ود الضرورة التي اقتضتها ... تندفع وتزول اسباب ... ها والا خرجت عن حدود ... الضرورة الى صورة الفرض ... م وهو مفهوم الضرائب الذي لا مبرر له من طبيعة الاسلام المالية .. على أن يكون مفهوما انه مثلما ان الاصل في حياة الانسان هو الصحة والسلامة والاستثناء ان يصيبه المرض .. فكذلك المجتمع الذي اكتملت له السلامة والصحة تكون الزكاة وحدها كافية لبث الحركة في جميع اجزائه على الدوام ولا يحتاج الى غيرها من الفروض المالية الا ريثما يدفع مرضا او يحقق امرا فوق المعتاد من حركة النمو الطبيعي او خلاف المعتاد من حركة الجسم السليم وهو امر لا يتكرر مع الحياة الطبيعية كثيرا ..

آية ذلك ما نطقت به اقوال الفقهاء : من انه .. « اذا جاع المسلمون فلا مال لاحد » .

وما قاله ابن حزم « فرض على الاغنياء من اهل كل بلد ان يقوموا بفقرائهم ويجبرهم السلطان على ذلك ان لم تقم الزكوات ولا فيء المسلمين بهم .. فيقام لهم بما يأكلون من القوت الذي لا بد منه ومن اللباس للشتاء والصيف بمثل ذلك وبمسكن يكنهم من المطر والصيف والشمس وعيون المارة ولا يحل لمسلم اضطر ان يأكل ميتة او لحم خنزير وهو يجد طعاما فيه فضل عن صاحبه لمسلم او ذمي لان فرضا على صاحب الطعام ان يطعم الجائع وله ان يقاتل على ذلك » .



السوابق التاريخية :

● وحتى مع وجود الضرورات الاجتماعية التي تقتضي تدخل الامام ببعض الفروض .. حتى مع ذلك نرى تحرج الفقهاء من السماح للامام بهذا الحق الا بضمانات كثيرة حتى لا يسيء استخدامه وبمراجعة السوابق التاريخية مع بيت المال العام الذي أصبح بعد الفتوحات الاسلامية يضم الى جوار بيت مال الزكاة بيت مال الخراج نستطيع أن نقف على دواعي التدخل من جانب السلطان ومداه .

واذا علمنا ان سلطان الحاكم على مال الخراج اوسع منه على مال الزكاة ومع هذا لم تطلق يده في أموال الرعية ادركنا كيف تكون مدى حركته مع الزكاة من باب اولى .. وفي هذا يقول القرطبي (٢) « واتفق العلماء أنه اذا نزلت بالمسلمين حاجة بعد اداء الزكاة فانه يجب صرف المال اليها » .. قال مالك رحمه الله يجب على الناس فداء اسراهم وان استغرق ذلك أموالهم ، وهذا اجماع أيضا » .

● وقال البعض « لا حاجة بالدولة الى أن توظف على أموال الاغنياء اذ من الممكن ان تستدين من الاغنياء الزكاة الواجبة عليهم لمدة سنة او سنتين عما يستقبل من الزمان كما روى ان الرسول صلى اله عليه وسلم فعل ذلك » (٣)

● وقال الغزالي في المستصفى (٤) « اذا خلت الايدي من الاموال ولم يكن من مال المصالح ما يفي بخراجات العسكر وخيف من ذلك دخول العدو بلاد الاسلام او ثوران الفتنة من قبل اهل الشر جاز للامام أن يوظف على الاغنياء مقدار كفاية الجند لا... نعلم انه اذا تعارض شران ... ضرران قصد الشرع دفع أش... الضررين واعظم الشرين و... يؤديه كل واحد منهم قلي... بالاضافة الى ما يخاطر به م... نفسه وماله لو خلت خط... الاسلام من ذوي شوكة يحف... نظام المرور ويقطع مادة الشرور ومما يشهده لهذا أن لولي الطفل عمارة القنوات واخرا... اجرة الطبيب وثمن الادوي... وكل ذلك تنجيز خسران لتوق... ما هو اكثر منه » .

● وقال الشاطبي (٥) « ان... اذا قررنا اماما مطاعا مفتقرا الى تكثير الجنود لسد حاجة الثغور وحماية الملك المتسع للاقطار وخلا بيت المال وارتفعت حاجا... الجند الى ما لا يكفيهم فللامام اذا كان عدلا ان يوظف على الاغنياء ما يراه كافيا لهم في الحال ، الى ان يظهر مال بيت المال ثم اليه النظر في توظيف ذلك على الغلات والثمار وغير ذلك .. وانما لم ينقل مثل هذا عن الاولين لاتساع بيت المال في زمانهم بخلاف زماننا فان القضية فيه احرى ووجه المصلحة هنا ظاهر .. فانه لو لم يفعل الامام ذلك لبطلت شوكة الامام وصارت ديارنا عرضة لاستيلاء الكفار » .

● ولما تأهب الظاهر بيبرس لقتال التتار وكان محتاجا الى الاموال لتجهيز الجيوش ولم يكن ببيت المال ما يقوم بذلك استفتى علماء الشام في جواز اخذ شيء من اموال الرعية فأفتوه جميعا بذلك وكان الامام النووي غائبا فارسلت اليه الفتوى لتوقيعها فوافق على فتوى العلماء بشرط ان يرد السلطان بيبرس كل ما عند جواريه واعوانه من حلى واموال الى بيت المال (٦) ..

وكان رد شيخ الاسلام العز بن عبد السلام على السلطان قطز « انه اذا طرق العدو بلاد

زكاة ؟

لام وجب على العالم قتالهم
لكم ان تأخذوا من الرعية
ستعينون به على جهادكم
ل الا يبقى في بيت المال
وتبيعوا مالكم من
ائص المذهبة والالات
سة ويقتصر كل جند على
به وسلاحه ويتساووا
العامة . »

وفي ايام يوسف بن تاشفين
الاندلس) احتاج الى مال
هيز الجيوش فجمع العلماء
نضاة منهم القاضي ابو
يد الباجي وسألهم في ذلك
توه بالاجماع بأن له ان يأخذ
المسلمين ما يفي بتلك
اجات ، فأرسل الى المدن
ه الفتوى ليطلب من المسلمين
الا لاعانته على ما هو فيه
الجهاد . ووصل الكتاب
اهل « المرية » وكان
سيها يومئذ ابا عبدالله
الفراء وهو من الدين
ورع على ما ينبغي فكتب الى
المسلمين ابن تاشفين يقول
ما ذكره امير المسلمين في
به من ان ابا الوليد الباجي
ميع القضاة والفقهاء بالعدوة
لاندلس أفتوه بان عمر بن
خطاب رضي الله عنه
نضاها وكان صاحب رسول
ه صلى الله عليه وسلم
سجيعه في قبره ، ولا يشك
عدله ، فليس امير المؤمنين
اي يوسف بن تاشفين)
صاحب رسول الله صلى الله
يه وسلم ولا بضجيعه في قبره
لا من لا يشك في عدله ، فان
ن الفقهاء والقضاة انزلوك
نزلته في العدل فالله سائلهم
ن تقلدهم فيك وما اقتضاها
مر حتى دخل مسجد رسول
له صلى الله عليه وسلم
حلف ان ليس عنده درهم
احد في بيت المال للمسلمين
نفقه عليهم ، فلتدخل المسجد
جامع هناك بحضرة اهل العلم

في المجتمع الاسلامي : الاستجابة إلى المسارعة في الخيرات .. أمر طبيعي

وحينئذ تستوجب ذلك (٧)

● وجاء في الاحكام السلطانية للماوردي (٨) واما المستحق على بيت المال ضربان :

احدهما : ما كان بيت المال فيه حرزا فاستحقاقه معتبر بالوجود فان كان المال موجودا فيه كان صرفه في جهاته مستحقا وعدمه مسقط لاستحقاقه .

الضرب الثاني : ان يكون المال له مستحقا فهو على ضربين : —

احدهما : ان يكون مصرفه مستحقا على وجه البدل كارزاق الجند واثمان الكراع والسلاح فاستحقاقه غير معتبر بالوجود وهو من الحقوق اللازمة مع الوجود والعدم فان كان موجودا عجل دفعه كالديون مع اليسار وان كان معدوما وجب فيه على الانظار كالديون مع الاعسار

الثاني : ان يكون مصرفه مستحقا على وجه المصلحة والارفاق دون البدل فاستحقاقه معتبر بالوجود دون العدم فان كان موجودا في بيت المال وجب فيه وسقط فرضه على المسلمين وان كان معدوما سقط وجوبه عن بيت المال وكان ان عم ضرره من فروض الكفاية على كافة المسلمين حتى يقوم به منهم من فيه كفاية كالجهاد وان كان مما لا يعم ضرره كوجود طريق قريب يجد الناس طريقا غيره بعيدا او انقطاع شرب يجد الناس غيره شربا فاذا سقط وجوبه عن بيت المال بالعدم سقط وجوبه عن الكافة لوجود البدل فلو اجتمع على بيت المال حقان ضاق عنهما واتسع لاحدهما صرف فيما يصير منهما دينا فيه فلو ضاق عن كل واحد منهما جاز لولي الامر على بيت المال ما يصرفه في الديون دون الارتفاق وكان من حدث بعده من الولاة مأخوذا بقضائه اذا اتسع له بيت المال .

واذا فضلت حقوق بيت المال عن مصرفها فقد اختلف الفقهاء في فاضله ، فذهب ابو حنيفه انه يدخر في بيت المال لما ينوب المسلمين من حادث .. وذهب الشافعي الى انه يقبض على اموال من يعم به صلاح المسلمين ولا يدخر لان النوائب تعين فرضها عليهم اذا حدثت » .

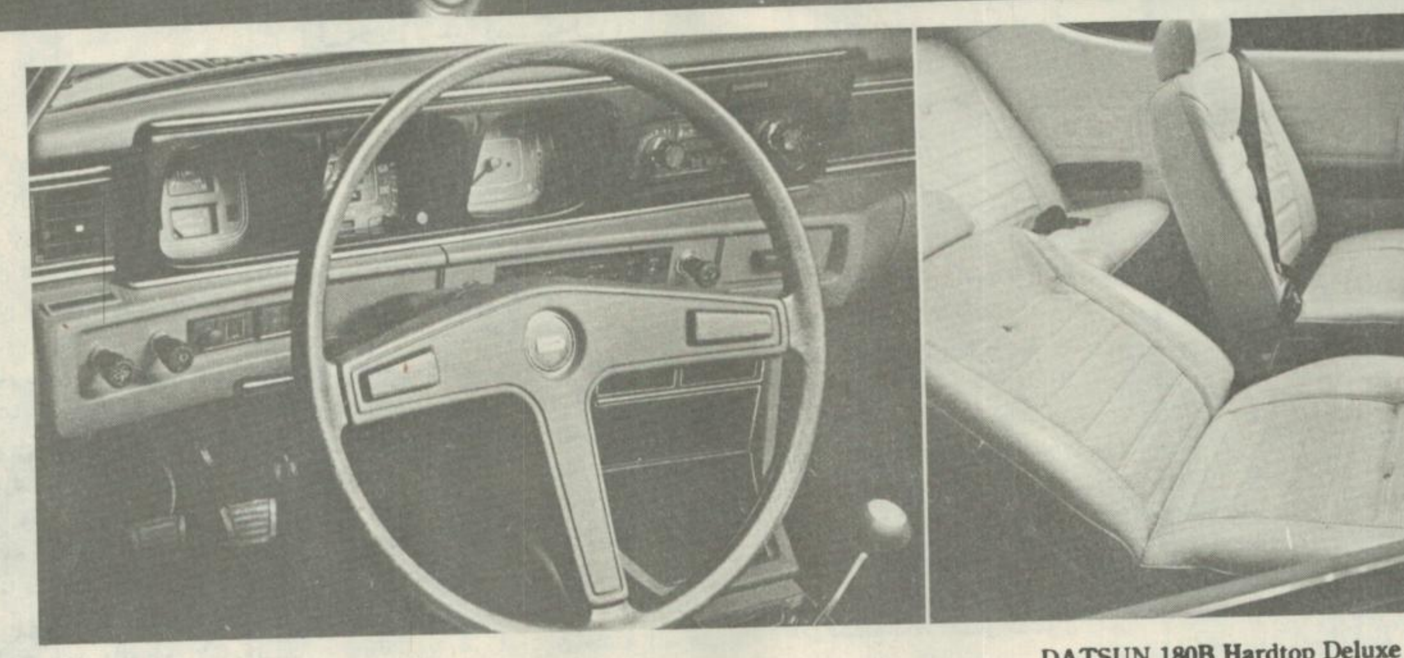
ونلحظ على هذه النصوص ما ياتي :

١ — ان فترة حياة الرسول كانت هي النموذج الامثل في علاقة الحاكم باموال الرعية في الظروف الطبيعية او الاستثنائية ولم تقابلنا فيها سوى حادث توزيع اموال بني النضير سنة ٤ هـ وما سنه لنا عليه السلام من امكان تحصيل الزكاة لمدة سنة او سنتين عند الحاجة عما يستقبل من الزمان على سبيل الدين .

وهذا الهدى النبوي يرسم لنا الطريق الامثل في كل وضع استثنائي يمر به المجتمع .. ولا نعتقد ان مجتمعا ما قد اصطبغت جوانبه بالاسلام عقيدة وشريعة ثم يجد نفسه تحت اي ظرف استثنائي مضطرا الى ابعد من هذه الصور العملية التي تركها لنا الرسول مضافا اليها ما تعمر به القلوب من ايمان يجعل استجابتها للمسارعة في الخيرات عن طواعية امرا طبيعيا .. وتبين لنا كلمات

الحاكم على اموال الرعية في
مجتمع الزكاة في قوله « اني
والله لا اعطى احدا ولا امنع
احدا وانما انا قاسم اضع
حيث امرت » .
واين في حياة البشر ذلك
الحاكم الذي لا يتحكم في
الارزاق والحريات ويقوم بدور
القاسم فلا يعطي احدا ولا يمنع
احدا ، ولا يكون له سوى
الدور الوظيفي الذي يستحق
عليه راتبا يقوم بامره شأن اي
فرد في الامة يقوم بخدمة عام
كما كان حال الائمة المهديين
بالفعل ..
٢ — ان ما ورد من حقوق
اخرى على المال تقتضيه
اعتبارات خاصة او اعتبارات
ايمانية او ضرورات اجتماعية
فانها في الواقع لا تتعارض مع
« ليس في المال حق سوى
الزكاة » لانها ما بين حالات
جزئية مرهونة بشروطها ا
ضرورات اجتماعية مقدر
بقدرها بلا ثبات او دوام ا
شمول يعطيها صفة فريضة
الزكاة .. بل كانت تسمى
« بالوظائف » او « النوائب
او « الكلف السلطانية » .
٣ — ان النصوص الوارد
جمعت بين فترة التطبيق
داخل الجزيرة العربية بعد
انتشار الاسلام في ربوعه
حيث سيادة الزكاة على نظام
المالي وكفايتها وحدها بالفرض
بصفة اساسية وبين فترة
الفتوحات وما ادت اليه الارض
المفتوحة عنوة من سيا
الخراج على النظام المالي كما
سنفصل ذلك فيما بعد .
وكان واضحا من الاستشهاد
انه سواء أكانت الحاجة الى
المال في بيئة سيادة الزكاة
او في بيئة سيادة الخراج
ففي الحالين كان حرص الفق
واضحا على التزام حد
الضرورة فمن محبته للاقترا
ومن مذكر بالتزام الاقتصا
على دفع الحاجة وقد اتض
بجلاء مقدار نفورهم التام م
احتمال نشوء نظام مالي ثابت
له شمول الزكاة وثباتها وه
مفهوم « نظام الضريبة » ال
سنبين الفرق بينه وبين الزكا
ولا يعتبر نظام الخراج من
الضريبة بل من باب الايجار





DATSUN 180B Hardtop Deluxe

جديد .. جديد .. جديد ..!

داتسون ١٨٠ ب هاردتوب

السيارة الفخمة ذات الطاقة الاعصارية

مرة واحدة في كل عشر سنوات تظهر سيارة جديدة حقاً.

سيارة **داتسون ١٨٠ ب هاردتوب** هي تلك السيارة. سيارة جديدة وحديثة بكل معنى الكلمة. قاعدة العجلة أطول.

مساحة أكبر. أعدت في شكل بيضاوي وفق علم ضغط الهواء وحركته وزودت بمقدمة جميلة متينة. وتتميز هذه السيارة بعشرات المميزات الرفيعة التي يتمنى وجودها كل انسان دون زيادة في سعرها.

من هذه المميزات قرص فرامل لا يفنى. ازابة كهربائية للرطوبة المفشية في الزجاج الخلفي. اندفاع مثير ومقابض خضراء داكنة وزجاج امامي ناصع بلون خفيف وطاسات رياضية للعجلات واشياء اخرى كثيرة.

سيارة مثيرة استأثرت بكل تكنولوجية "نيسان" المتقدمة في دقة محركها الفائقة السرعة من عيار ١٨٠٠ سي سي الذي أجريت عليه تجارب كثيرة في عدة سباقات.

وبالاضافة الى موديل "هارد توب" المثير انتجت شركة نيسان سيارة فخمة بأربعة ابواب موديل ١٨٠٠ فخمة وموديل ١٦٠٠ الذي يعول عليه في جميع المهمات.

وهذه جميعها قد اعدت لتختار منها ما يروق لك. جديدة في كل تصاميمها. وبارزة في كل معالمها.

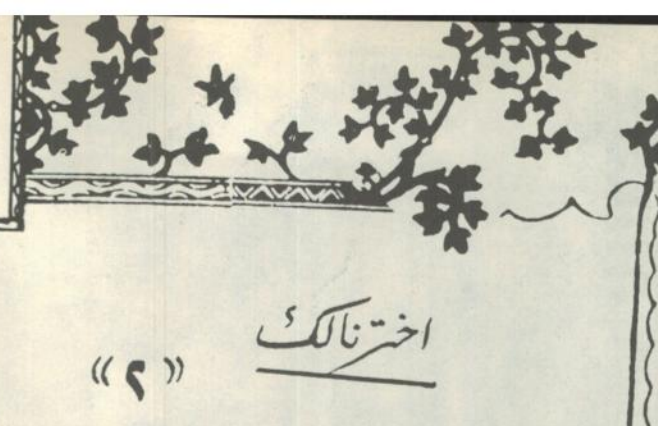
المحسن عبد العزيز البابطين

الوكيل العام
لسيارات نيسان وداتسون

هاتف
٤٣٤٤٢٤

DATSUN 160B/180B

ركن الزراعة



اخترنا لك

«٢»

المسطحات الخضراء

(النجيل - التيل)

ومن المسطحات الخضراء - المؤقتة -
ي تزرع لهدف مؤقت وهي غالبا
لون شتوية وقد فات ميعاد زراعة
سطح المستديم الذي لاينبت في
ستاء ولكي لانترك الارض طوال اشهر
ستاء بدون زراعة نلجأ عادة الى
اعتها بأحد الاصناف التي تنبت
مو في الشتاء وتعطي المسطح الذي
ترك يظل بالعناية حتى نهاية
هر يونيه ثم يستبدل بالمسطح
ستديم . ومن احد العوامل التي
علنا نلجأ لزراعة المسطح المؤقت
م توفر الماء فنخصص جزءا من
حديقة يزرع بالمسطح الاخضر المؤقت
وال فصل الشتاء على ان يجدد
سنة - وبعض الاحيان نزرع
سطحات المؤقتة فوق المسطحات
ستديمة لتكسبها اللون الاخضر القوي
وال اشهر الشتاء وهذا لا ننصح
ه - كما يقوم البعض بالكتابة في
شتاء على المسطح المستديم بنباتات
لسطح المؤقت لتباين لونيهما ويمكن
حديد احواض الزهور بهذه النباتات
تكسبها جمالا وروعة في التنسيق
لا ان لها مساوئها اذ عند التخلص
ن نباتات المسطح المؤقت المزروعة فوق
لمسطح الدائم في فصل الصيف تكون
صعبة كما ان المسطح الدائم يصبح
شوها ويضعف من اثر النباتات
التي ظلت فوقه مدة شهور الشتاء -
واحسن انواع المسطحات الخضراء
المؤقتة مايعرف بالجازون - والجازون
يزرع بالبذرة ابتداء من شهر اكتوبر
ويعطي مسطحا جميلا جدا طوال اشهر

الشتاء لرفع اوراقه الخيطية الشكل ذات اللون الاخضر الزاهي - ويتأثر نباته بالحر فيموت وتجدد زراعته سنويا في نفس الميعاد الذي ذكرناه .

وللحصول على مسطح اخضر جميل وممتاز يجب ان تكون ارض المسطح جميعها من نوع واحد اي تربتها متجانسة حتى تنمو الحشائش بقوة واحدة ولتكون خضرتها متماثلة والا فتظهر بقع قوية خضراء واخرى صفراء ويبقى المسطح مشوها وتنمو نباتات المسطحات في جميع انواع الاراضي الا ان انسبها الصفراء الغنية بالمواد العضوية على ان تكون حسنة الصرف جيدة التهوية اي لايكون تحتها طبقة صماء - واذا كان بالارض مخلفات للمباني او طبقة صلبة - جتش - فيجب رفعها من الارض واستبدالها بتربة خفيفة - تراب زراعي - وان لم يكن قد زرع به من قبل لهذه التسمية الا انه رمل ذو حبيبات دقيقة وباضافة الاسمدة العضوية له يتكون تربة زراعية جيدة تحفظ الى حد كبير نسبة الرطوبة بها .. ويبلغ سمك الطبقة الجديدة حوالي ٣٠ سم - تحدد بعد ذلك المساحة التي ستزرع بالمسطح الاخضر بانشاء الممرات وكذا الحواف - بردورات - وبعد نظافة المسطح من مخلفات الانشاء تماما نبدأ في تسوية المسطح تسوية تامة مع تنقية الحصى الذي يظهر اثناء التسوية بوضع السماد العضوي الجيد القديم ويوزع توزيعا متساويا ويفرش حتى يغطي كل المسطح ثم ترش التربة وبعد جفافها تقلب تقليبا سطحيا أي بعمق من ١٥ - ٢٠ سم ثم تسوى مرة ثانية تسوية نهائية يحدد بعد ذلك اماكن الاشجار التي في مكانها مباشرة وكذلك اماكن الاحواض - تبل بذرة النجيل - التيل - بان توضع في خيشة - جونية - وتغمر في الماء لمدة يومين ولدقة البذور تخلط بسماد عضوي ناعم ليعطي مخلوطا من السماد والبذور بكمية كبيرة يسهل نثرها وتوزيعها توزيعا متساويا على جميع المسطح .. تغطى البذور بطبقة رقيقة من السماد الناعم ثم يرش المسطح رشا خفيفا بالماء ويراعى عدم تعرية البذور ويوالى الرش يوميا ثلاث او اربع مرات حتى تتشبع التربة بالماء وتصبح وسطا جيدا لانبات البذور - يراعى عدم جفاف التربة ويستمر في الرش يوميا حتى ينبت المسطح الذي يظهر بعد ١٢ - ٢٥ يوما في خلال هذه الفترة تغطى البذور التي تنكشف من الرش بالسماد الناعم باستمرار - وعند اكتمال الانبات يقص المسطح مع رفع ماكينة القص - ويستمر في القص كلما احتاج الامر وبعد ذلك تضاف الاسمدة الكيماوية عقب القص لكي يعطينا مسطحا اخضر باستمرار - ولكي نحافظ على جودة وقوة المسطح نقوم بقصه قصا متدنيا جدا في منتصف الخريف ويغطى بالسماد العضوي الناعم بهذه العملية نحصل على مسطح اخضر ممتاز طوال اشهر الشتاء وتكرر العملية في نهاية الشتاء حتى نتمتع بمسطح جيد وقوي - ويتبع نفس طريقة الزراعة باجزاء النباتات - الريزومات - بدلا من البذور - على ان توزع الحشائش على المسطح ونقوم بغرسها في التربة ثم توالى بالسقي

والمسطحات الخضراء تتعرض لمهاجمة بعض الحشرات التي لاتضر بها كثيرا ومنها الحفار ودودة القطن والدودة القارضة وهنا في الكويت تصاب المسطحات بحشرة البق التي يظهر ضررها جليا في ايام الرطوبة الشديدة الحرارة ويبدو الاصفرار على الاجزاء المصابة والتي تنتقل بسرعة الى جميع المسطح - والعلاج الامثل ان يقص ويرش المسطح باحدى المبيدات مثل الفيدول - المتيازوكس ويوجد اسماء تجارية كثيرة لعدة مبيدات - ويمنع رش المسطح بالماء لمدة ثلاثة ايام على الاقل بعد رش المبيد .



اللوبيا

من الخضراوات الشهيرة في
العالم التي تقدم مطهية بقرونه
او حبوبها الجافة او ادخاله
مع بعض المخللات — ومم
يجدر ذكره ان نباتاتها تقد
للماشية كغذاء اخضر وفضلا
عن احتواء اللوبيا للفيتامينات
فانها تحتوي على نسبة عالي
من البروتينات (اللحم النباتي
كسائر البقوليات واذ نتعرض
للفظ بقوليات نقصد به هذ
النباتات التي لجذورها خاصي
عمل الازوت بالارض الذ
تزرع بعدها — واللوبيا م
المزروعات الصيفية لذا تزرع
المناطق الحارة والحارة المعتدل
— ونباتات اللوبيا لها صف
الامتداد والنمو فانها تزر
كمثيلاتها في خطوط تبعد ع
بعضها البعض ٨٠ — ١٠٠ س
اي بعد اضافة الاسمدة العضو
وتقليب التربة مرتين تتر
فرصة بينها لتشميس الارض
تسوى وتخطط الى خطو
بالمسافات السابقة — تزر
البذور كل ٢ — ٣ حبات ف
حفرة تبعد عن بعضها ٤٠ —
سم بطول الخطوط .. ث
تراعى بالسقي كلما لزم الام
وتنقى الحشائش وتجف
النباتات المتزاحمة الى نباتي
وتسمد بالسماد الكيما
المحتوي على نيتروج
وفوسفور وبوتاس . ولكي
يفوتنا ان نذكر انسب ميع
لزراعة اللوبيا في الكويت خ
شهري فبراير ومارس ومم
ان يمتد قليلا حسب الطقس
ويعرف نضج اللوبيا عند اكت
نمو القرون — اي بعد ار
اشهر من الزراعة على وج
التقريب — واذا اريد الحص
على القرون الخضراء يجب
تجمع اولا بأول اما اذا اري
الحبوب الجافة فبعد النض
تماما وقبل جفاف الق
جفافا تاما تجمع النبات

يكتبه : أبو الهيثم

حبوبه

...رون

نبات اللوبيا

...ع في مكان نظيف ذي
...ة صلبة (مثل الجرن في
...) وتفرش النباتات مع
...كديسها فوق بعضها وتقلب
...مين حتى يتم جفافها ثم
...بالعصي حتى تنفصل
...ب من القرون ثم تذرى
... الحبوب عن باقي
...ات .. وتصاب اللوبيا
... امراض معظمها فطرية
... حشرة صغيرة تصيب
...ب الجافة في المخازن
... سوس اللوبيا . ويمكن
...ا بتبخير المخازن او خلط
...ب بقاتل سوس .

توجيهات زراعية

١ — استمرار قص ياسمين الاسوار كلما لزم مع نكش الارض تحته واضافة الاسمدة العضوية والكيماوية والاهتمام بسقيه .

٢ — امكانية زراعة الذرة على حواف احواض البرسيم (الجت) للانتفاع بها في تغذية المواشي خلال الصيف .

٣ — ممكن الانتفاع بالنجيل المقصوص في تغذية الغنم على ان يتم تنظيفه من الاتربة .

٤ — الاهتمام بوضع دعائم خشبية تربط فيها الاشجار لاتقاء اضرار الرياح (الطوز) .

٥ — ضرورة الاهتمام بنظافة اماكن الصيصان (الكتاكيت) وتغيير نجارة الخشب تحتها .

٦ — ضرورةتطعيم الصيصان ضد مرض جدري الدجاج والزيوكسل .

٧ — يجب عزل الدجاج المريض فورا . في حالة موت بعض الدجاج .. ضرورة احضاره للطبيب البيطري بقسم الطب البيطري لتحديد سبب الوفاة وصرف المصل الواقي لبقية القطيع .

٨ — استمرار زراعةالازهار الصيفية المتأخرة وكذا لشتلها بالحديقة .

رامج زراعية

● يسأل السيد ابو ابراهيـ... رئيس تحقيق ميناء عبدالله عن امكانية زراعة اشجار... البرتقال هذه الايام :

□ اجابتنا — ياسيد ابوابراهيم عن زراعة البرتقال هذه الايام .. فهذا في الحقيقة لكل نوع من انواع الاشجار ميعاد مناسب يصلح فيه للنقل وهذا الميعاد يتوقف على نوع الشجرة اذا كانت دائمة الخضرة ام متساقطة الاوراق ولعدة عوامل اخرى فأنسب ميعاد لنقل اشجار البرتقال في الاشهر الباردة في السنة اذ تكون الشجرة في حالة توقف للنمو اي من ديسمبر الى نصف فبراير ويمكن زراعة البرتقال في مثل هذه الايام على ان يراعي عدم تكشف الجذور فبعد عمل الجوره (الحفره) بعمق متر ويوضع تراب زراعي ويضاف السماد العضوي تزرع الشجرة بما حول جذورها من ليف واربطة وهذا ضمان لعدم تكشف الجذور وسرعان ما تتحول الاربطة والليف الى مواد عضوية تستفيد منها الشجرة .

من الأزهار الصيفية — فلفل زهور



● الاسم العلمي : كابسكم انيوم

● الوصف النباتي : نبات حولي يشبه نبات الفلفل العادي الا ان القرون تكون لاغراض الزينة .

● التكاثر : بالبذرة في المشتل المعتنى بخدمته .

● **ميعاد الزراعة :**
١ — اغسطس الى سبتمبر
٢ — فبراير ومارس

● **الاصناف :**
القرون حمراء
القرون مخروطية
القرون كبيرة



التربية الحركية للقاعدة الصلبة

يكتبها
محمد أحمد الراشد



رياض المؤمنين

إحياء فقه الدعوة

الحلقة ٤٧

انتصار القلوب

قال شكيب ارسلان :

(لما جرت الحرب العثمانية الروسية كان البحر
اسود كله في يد الدولة ، ولكن السلطان عبدالحميد
مل الاسطول اهمالا تاما ...

فلما نشبت الحرب البلقانية ادركت الدولة عظم
ر الذي جره عليها اهمال الاسطول وذلك لانها
سبب ضعف اسطولها لم تقدر ان تستحضر جيش
سورية عن طريق البحر خوفا من ان الاسطول اليوناني
عرض للبواخر التي تنقل الجيش من سواحل سورية
كيلكية الى الاستانة او الروملي ، ولم تكن يومئذ
ن الاناضول وسورية سكك حديدية متصلة حتى يمكن
ل العساكر برا ، فجيوش البلاد العربية بقيت
ميعا في ارضها .

وعدا هذا فقد استولى اليونان على جزائر
لارخبيل . نعم ان الاسطول اليوناني لم يجرؤ أن
ناطح حصون الدردنيل التي عجزت عنها جيوش
لحلفاء الجرارة في الحرب العامة ، ولكنه
ستولى على جزيرة لمنسر والبزوس ومدلي وساقس
سائر الجزر . وخرج الاسطول العثماني من
الدردنيل لمنازلة الاسطول اليوناني ، والحق الاول
بالثاني خسائر مهمة ، لكنه لم يتمكن من غلبة ظاهرة ، فرجع الى الدردنيل محتميا بالحصون .

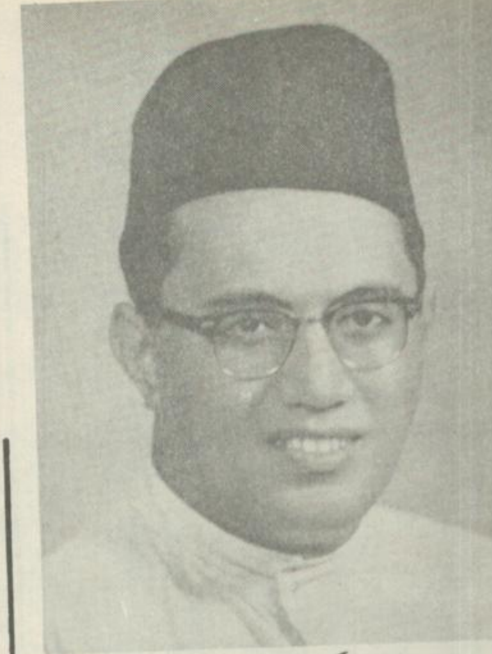
وكان حسين رؤوف بك يومئذ قائدا لبارجة اسمها « حميدية » فاشار بالكرة على الاسطول اليوناني فلم يقبلوا كلامه ، فخرج وحده ببارجته حميدية واخترق نطاق الحصر اليوناني ، وجاء الى بلاد اليونان ، ودمر ميناء « سيرا » واغرق عدة بوارج لليونان ، وعجز الاسطول اليوناني عن مطاردته ، ولكنه كان يتجنب الانتظار في مكان واحد خوفا من ان تجتمع قوة اليونان البحرية عليه ، فكان ينتقل من مكان الى اخر ، وكلما صادف لليونان سفينة اغرقها . وقد اخبرني هوانه كان
ذهب الى مرسى مالطة ونزل الى البر ودعاه القائ
الانكليزي واحتفى به ، وبينما هو على مائدته اخب
بان عدة سفن حربية لليونان وصلت على مقربة مـ
مالطة تترصد خروجه لاجل الايقاع بحميدية ، وقال ل
انه لم يعتقد تلك المرة امكان النجاة ، لانه بسفين
واحدة لا يقدر ان يتغلب على عدة سفن وان كان يم
ان يدمر بعضها ، فخرج من مالطة متوجسا الخوف
وسار ببارجته أمام البوراج اليونانية ، ولم يجر
ان يتعرضوا له .

ورؤوف بك هذا هو الذي صار فيما بعد ناظـ
للبحرية في ايام الحرب العامة ، ثم بعد الحـ



الحاج عمر داود
يخرج من المحكمة
إلى السجن

إن الإيمان والإسلام بخير طالما يجد قلوبًا ثابتة عليه لا تطيش عند الترهيب والترغيب، وإن حصرتهما الأسوار وأثقلهما الحديد



ذوالكفل محمد



الدكتور برهان الدين حلمي

عبدالصمد كل أحمد

ة كان من اكبر رجال تركيا الذين نهضوا بها
وا معاهدة سيفر ، ونظموا المقاومة العسكرية
ناضول . وبعد استقلال تركيا تولى رئاسة
رة في انقرة ، ولكنه لم يوافق مصطفى كمال على
ته الداخلية وخروجه على قواعد الاسلام ، وادى
الى مغادرته تركيا فأقام في فرنسا عدة
ذهب في خلالها الى الهند) . (١) .
لك ضرب حسين رؤوف للمسلمين طريقة في
الفقهي الجهادي جديدة ، واتى فيه بنمط مطور
ياء الايمان مع ما حبسها من تفويت التكتيل
رب الاصلاحي في ارض غنية بالابرار لما طاشت
الاشرار .

للمبادرات اهميتها

ريب في ان تاريخ الاسلام قد تحول الى دور
ي سماته منذ اقصاء عبد الحميد واسفار الخطة
ية عن وجهها بعد اقصائه ببضع سنين ، ويعتبر
ؤوف ثاني مثال للمبادرة الاسلامية في هذا
ن بعد مبادرة محمد فاضل باشا الداغستاني
الاسلامي في بغداد سنة ١٩١٣ ، الا ان مبادرة
تاني ايجاب وانشاء ، ومبادرة حسين رؤوف
مفاصلة في سلب ، وانما هو ايجاب في صورة
، اذ ليس ابعد في التأثير حين عرامة المنكر
بة قادة المسلمين وثباتهم على كلمة الحق
ا لا يملكون قوة .
الداغستاني فخر فيما نحسبه شهادة له في
لكوت الظافرة .
حسين رؤوف فظل ثابتا لا يلين في دار هجرته ،
وشاخ وضعفت قواه ، فاشترط عدم اشتغاله
ة حين طلب منه الرجوع الى تركيا ، لحالته
.
كيب ارسلان :
هذه السنة ١٩٣٥ دعته الحكومة التركية الى
الحوا عليه ، فاجاب الدعوة ، ولكن على
يبقى بعيدا عن السياسة .)(٢) .
ثابتا لم ينبس ببنت شفة في تأييد الوضع

أصداء في الاقطار

ولقد تتالت مبادرات الابطال بعدها في اقطار الاسلام ، وادوا الامانة ، وحفظوا لنا الدعوة حية لنستلهمها نحن .

ففي بلاد العرب ساهم مصطفى صادق الرافعي بادبه الاسلامي الصلب ، وشكيب ارسلان بما روى من قصص الجهاد ، وفصل من احوال العالم الاسلامي .

وبنى الامام حسن البنا دعوة شامخة قبل ان يصرعه رصاص البغي .

وفي تركيا وضع الله تعالى في يد بديع الزمان سعيد النورسي اقباس النور الايماني .

وفي بلاد الهند ادى السيد سليمان الندوي رحمه الله (ت ١٣٧٣ هـ دورا مهما ، وكان على ورع عظيم وروح عالية وعلم جم ونشاط دائب ، وخدم علوم الحديث واللغة العربية في الهند خدمة رائعة ، وربى جيلا كاملا من علماء الشريعة واللغة العربية المتصدين لتوجيه حياة المسلمين في المعترك السياسي (٣) . ثم الاستاذ المودودي ووقفتهالباسلة في وجهالافكار الغربية والالحادية ودعوات تمييع الاسلام والحلول الوسط والاكتفاء بما سموه : القومية الاسلامية ، ومن بعد ذلك نجاحه الميمون في تأسيس الجماعة الاسلامية المباركة .

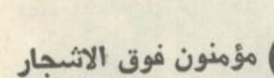
مصر السباقة

ومع حرب فلسطين تبدأ مرحلة من العطاء جديدة عرفت بها هذه الدعوة المعطاءة .

ولتصحيح الاوضاع الفاسدة التي ادت الى نكبة فلسطين الاولى كانت سلسلة البطولة والاندفاع نحو الموت .

كانت محاولة قلع حكم الفساد في مصر ، وبذل الداعية المجاهد الصاغ محمود لبيب نفسه في التمهيد للثورة ، ومات رحمه الله سنة ١٩٥١ قبل ان يراها حقيقة تسرقها يد البطش .

وكانت حرب القناة وجهاد دعاة الاسلام جيوش الانكليز ليسطروا قصصا في البطولة تعيد المتوالية



مؤمنون فوق الاشجار

قال قائد حرب القناة الداعية كامل الشريف :

(اصدر فوزي فارس ، قائدنا في القنطرة ، اوامره الى جماعة صغيرة كان بين رجالها عصام الشربيني وفتحي البوز — والاول هو الذي كتب القصة في تقرير بعث به الينا — لتهاجم داورية مصفحة دأب العدو على اخراجها في منطقة جنوبي القنطرة ، وقد تسلل هؤلاء الرجال في جنح الظلام وداروا دورة طويلة ، وكان عليهم ان يسبحوا في ترعة عميقة تعترض طريقهم قبل ان يصلوا الى النقطة التي اختاروها لعمليتهم ، ولم يكن في تلك النقطة الا اشجار عالية قليلة مغروسة في صف واحد على جانب الطريق ، فلم يجدوا خيرا من تسلق الاشجار والاختباء بين اغصانها ، وهكذا تفرقت الجماعة بين شجرتين متجاورتين ، ولعلهم استمروا في مقامهم ذاك اربع ساعات قبل ان يروا سيارتين مصفحتين تقبلان في بطء وتتقدمان نحوهم . وحين حاذت سيارات العدو الكمين قذف عصام الشربيني قنبلة يدوية سقطت في داخل السيارة ولكنها لم تنفجر ، فصوب رشاشه على من فيها فلم ينطلق الا طلقات قليلة ثم توقف الرشاش في يده . وكانت السيارة في تلك اللحظة الحرجة قد تجاوزت موقعه قليلا واصبحت امام الشجرة الثانية ، ومن حسن الحظ ان القنبلة التي القاها فتحي البوز كانت صالحة ، فانفجرت في داخل السيارة واصابت جميع من فيها ولم يطلق مدفعه الرشاش هو الاخر الا طلقات قليلة قبل ان يتوقف تماما ، ولكنها كانت كافية ليقفزوا من فوق الاشجار في خفة ويولوا هاربين ، ويعبروا الترعة من جديد عائدين الى منطقتهم . وفي الصباح تبين ان المصفحة التي بقيت سليمة اخذت تضرب رؤوس الاشجار بنيران كاسحة حتى بدت اغصانها عارية من الورق وكأنها في الخريف !!) (٤)

ثغرة ، فتسلل ، فنسف

... (وركز الرجال عيونهم على الاسلاك الشائكة امامهم واستطاعوا ان يروا الثغرة جيدا حين انعكس عليها ضوء السيارات البريطانية ، وامسكوا

يارات في دورتها المعتادة . وقبل ان تتـــوارى واؤها تماما كان « خطاب » وزملاؤه يحملون الغامهم رعون في التسلل عبر الاسلاك . وحين اقتربوا من ازن جلسوا مرة اخرى وانصتوا بانتباه شديد ، ن الجندي الانكليزي المكلف بنوبة الحراسة يغـدو وح حول اكوام ضخمة من الصناديق المغطـاة شمع وخطواته الغليظة المنتظمة تسمع بوضوح في كون الليل . وكانت خطوات حارس اخر تسمع عن . من الناحية الاخرى ، وعندما تجاوزهم الحارس في رته الرتيبة قاموا من اماكنهم في خفة ، وانطلق كل ين من ناحية يضعون الغامهم بين الصناديـــق شعلونها ، وقبل ان يتجمعوا من جديد رآهم احـد جنود فصاح بهم يأمرهم بالوقوف ولكنهم استمروا في اجعهم السريع ، فأطلق عليهم نار بندقيته ، وكـان ك كافيا ليخرج الجنود الانجليز من مخابئهم وخيامهم يطلقون النار في جميع الاتجاهات ، واخذ رجالنـا ن ناحيتهم يصوبون رشاشاتهم في اتجاه الخيـام الحراس ، ولم يكن امامهم الا وقت ضيق جـدا لانسحاب ، فاخذوا يطلقون النار ثم يتراجعون ، بعد جهد استطاعوا الوصول الى الثغرة التـي تحوها وسلكوا منها الى خارج المعسكرات بينما كان سيل من النيران يدوي فوق رؤوسهم ويتجاوزهـم مسافات للامام ، واستمروا في طريقهم والنار تلاحقهم. وحين ابتعدوا مسافة كافية ارتموا على الارض وراء الحفر واخذوا ينظرون الى الليل المحيط بالمعسكر تمزقه خيوط متشابكة من اللهب ينبعث من رشاشات الجنود الذين مضوا يطلقون النار بجنون . وبعـد لحظات اخرى انشق الليل عن ثلاثة براكين صفراء ، اعقبتها انفجارات هائلة ، ثم توالت الانفجـارات ، واستطاع الرجال في تقهقرهم ان يروا وراءهم السنة اللهب تضيء صفحة الليل ، والانفجارات تتوالى فـي ضوئه ، ولم يناموا في تلك الليلة بل القوا اسلحتهم في مخزن معد بعناية في صفحة الترعة ، وداروا دورة طويلة في الصحراء قبل ان يصلوا الى منطقة بعيدة فيها مزرعة اخرى ورجال امناء ينتظرون وصولهــم بلهفة .

وفي اليوم التالي عادوا الى الاسماعيلية وقت ان كانت سيارات الجيش البريطاني تحاصر المناطـق المجاورة لاي سلطان وتجهد في تفتيشها ثم تعود خائبة دون جدوى .

وقد اعترف بلاغ بريطاني صدر بعد ذلك ان كميـة كبرى من القنابل والذخائر الصغيرة قد انفجرت ، ولم يعترف الا بقتل خمسة جنود ، ولكن عمال المطابخ في تلك المعسكرات اكدوا ان القتلى قد تجاوزوا العشرين قتيلا .) (٥) .

المتوالية في خراسان

انها هي نفس الطبيعة التي انطلقت عودةوفرغلي وسيدا في مصر انطلقت نواب صفوي في ايران ، ومدت يده ليكشف ثوبه عن صدره ويستقبل رصاص الطغيان.

ولقد متعني الله وحباني برؤية هذا البطل اول نشاتي في الدعوة ، ورايت وجها لن انساه تبـرق اساريره بملامح الايمان والصدق .

(اسس نواب صفوي حركة فدائيان اسلام التي ارض الاسلام من الصهيونية والمستعمرين .

ولنعد بالذاكرة الى عام ١٩٤٨ ابان الحــرب الفلسطينية حين لبس رجال جماعة فدائيان اســلام الاكفان واستعدوا للزحف الى فلسطين ، لكن توقيـع الهدنة اعادهم .

ولنعد كذلك الى معارك التحرير من النفــوذ البريطاني عند تاميم مصافي عبادان ، فكان فدائيان اسلام هم الشعلة التي انارت السبيل ومهدت الطريق بسيل من الدماء .

واخيرا عندما انقضت اتفاقات التاميم وانتكست الوثبة ، كان لا بد لفدائيان اسلام من ان يعملوا ، فقال زعيمهم نواب بصراحة : « لا » بالرغم من ان الكتل الوطنية كلها اسكتت او زج بها في السجون ، فكان ان شرفه الله بالشهادة مع نفر من اخوانه ، وسقط نواب صفوي صباح يوم الاربعاء الواقع فـي الخامس من جمادي الثانية ١٢٧٠ الموافق ١٨ من كانون الثاني ١٩٥٦ .) (٦)

وجاء من اقصى الشرق رجال

وهي نفس الطبيعة التي انطلقت قادة الحـــزب الاسلامي الملايوي من قبل فرسفوا في الاغلال وقتلوا.

منهم رئيس الحزب بوقائده ، الدكتور برهان الدين حلمي رحمه الله ، رسف في القيود سنين حتى تلفت صحته ومات سنة ١٩٧٠ متاثرا بامراض السجــن الطويل .

والحاج عمر بن داود ، احد قادة الحزب ومن كبار علماء الملايو ، اشتهر بالفتاوى السياسية الصريحـة التي لم يخف فيها لومة لائم ، فحوكم وضمه السجن الرهيب .

والاستاذ الاديب ذو الكفل محمد ، درس فــي الازهر والجامعة الاميركية في القاهرة ، وهــو الذي تحدث اليه ابو الحسن الندوي لما ساح فـي البلاد العربية (٧) ، ثم صار نائبا لرئيس الحزب ، وساهم في ترجمة واشاعة الفكر الاسلامي في الملايو ، حتى قتلته يد الاثم في حادث تصادم سيارات مفتعـل في السادس من مارس سنة ١٩٦٤ ، وكان من المع دعاة الاسلام الذين ظهروا في الشرق الاقصــى واوعاهم .

والداعية شعلة النشاط عبد الصمد كل احمد ، بلغ ذروة التفاني ، فهوت على رأسه البلطة في شارع مظلم سنة ١٩٦٦ رحمه الله .

عطاء ضخم وأفق ممتد

وهي نفس الطبيعة التي انطلقت القاضي الزبيري في اليمن باعلان حزب الله فصرعه الرصاص ، وهـي التي انطلقت الشيخ عبد العزيز البدري في العـراق فهوت مطرقة الحديد على رأسه ، وانطلقت الاستاذ الصحفي المقدام منهاج الدين في بلاد الافغان فاغتالته يد الارهاب الشيوعي .

وهي نفس الطبيعة التي انطلقت رجال جحفل البنغال من قادة واعضاء الجماعة الاسلامية في اباء الـردة القومية فصرعهم الطيش .

فلو جمعت هؤلاء الى الذين ابوا الضياع ورفعـوا سيوف العز ، الى الذين كسروا الاقياد

المشرق الذين اثبتوا توالي الفقه والجهاد وترابطهما الى رباعي اليمامة وابطال القادسية واليرموك لتبينت لك ضخامة منح هذه الدعوة الاسلامية المعطاء للانسانية ومدى اتساع مساهمتها في مدافعة انحراف المنحرفين عن سواء الفطرة .

ان هذه المحن التي يمتحن بها سدنة الجاهلية دع الاسلام يظنونها ظهورا وغلبة ، وما هي كذلك والله وانما هي حاديات المسير ...

اخي : نحن رغم القيود الثقـال
سنمضـي مـع الموكـب الظاف
ونمشي بـروح الكتاب المنيـر
نضيف الطريـف الـى الغاب
ونرعـى الذمار ونحمـي الديـار
ونعلي المنـار الـى الحائـ
وهـدي الرسول يهـز النفـوس
ويحيي المشاعر فـي السادر (

كلا ، لم يظهر الباطل

انه انتصار الاسلام في أبهى صوره حين تخـ القلوب ثابتة على كلمة الحق من بعد عنف المحن .

ولما قيل لاحمد بن حنبل ايام شدة طغيان القائ بخلق القرآن وانتشار جبروتهم :

(يا ابا عبدالله ، الا ترى الحق كيف ظهر علي الباطل ؟) قال :

(كلا .. ان ظهور الباطل على الحق ان تنتقل القل من الهدى الى الضلالة، وقلوبنا بعد لازمة للحق.)(

ان الايمان والاسلام بخير طالما يجد قلوبا ثابت عليه لا تطيش عند الترهيب والترغيب وان حصرته الاسوار واثقلها الحديد .

انه فقه الدعوة يشرحه احمد بن حنبل .

وظل هذا المعنى حيا في قلوب السلف ، واستـ ينحدر عبر الاجيال ، حتى ورثه الرافعي فصاغ معادلة بسيطة ، بل في غاية البساطة ، فقال :

(انه لا كبير الا بصغير ، ولا قوي الا بضعي ولا طاغية الا بذليل ، وان العظمة ان هي الا ش الحقارة على نفسها .) (١١)

فمن اجل الا يحكم الطاغوت المتجبر يجب الا الداعية المسلم صغيرا ضعيفا .

(١) (٢) تعليقات شكيب ارسلان على مقدمة خلدون /٣٨٢ ، وقد طبعها كجزء ثالث بعد ج اودع فيهما متن مقدمة ابن خلدون ، وقد اصبحت التعليقات المهمة من الكتب النادرة جدا ، وح اعادت بعض دور النشر طباعتها وعممت فائدت وقد خصص شكيب ارسلان معظمها لتحليل ال العثماني وبيان سلبياته وايجابياته .

(٣) كتب عنه تلميذه الداعية الكبير الفطن مسعود الندوي مقالا لطيفا في المسلمون ٥/ وكتاب سليمان الندوي عن الرسالة المحمدية ل عظيمة لدى الدعاة في العالم العربي .

(٤) (٥) المقاومة السرية في قناة السويس
١٥٢

(٦) الاسلام فكرة وحركة وانقلاب لفتحي يكن /

(٧) مذكرات سائح في الشرق العربي /١٥٥

(٩) الشعاع /٣٠

(١٠) مناقب الامام احمد لابن الجوزي/٣١١

(١١) وحي القلم ٢/٢٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

الايام الاسبوع	جمادى ١ ١٣٩٣	يونيو / ١٩٧٣	فجر د	فجر س	شروق د	شروق س	ظهر د	ظهر س	عصر د	عصر س	عشاء د	عشاء س
			المواقيت بالزمن الغروبي (عربي)									
ثلاثاء	٤	٥	١٨	٨	٣	١٠	٢	٥	٣٦	٨	٣٢	١
اربعاء	٥	٦	١٨		٣		٢		٣٦		٣٢	
خميس	٦	٧	١٧		٢		١		٣٦		٣٢	
جمعة	٧	٨	١٦		٢		١		٣٥		٣٣	
سبت	٨	٩	١٥		١		١		٣٥		٣٣	
احد	٩	١٠	١٥		١		١		٣٥		٣٣	
اثنين	١٠	١١	١٤		٠٠		٠٠		٣٤		٣٣	

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)

فجر د	فجر س	شروق د	شروق س	ظهر د	ظهر س	عصر د	عصر س	مغرب د	مغرب س	عشاء د	عشاء س
٢	٣	٤٨	٤	٤٦	١١	٢٠	٣	٤٤	٦	١٦	٨
٢		٤٧		٤٦		٢٠		٤٤		١٦	
٢		٤٧		٤٦		٢١		٤٥		١٧	
١		٤٧		٤٦		٢١		٤٥		١٨	
١		٤٧		٤٧		٢١		٤٦		١٩	
١		٤٧		٤٧		٢١		٤٦		١٩	
١		٤٧		٤٧		٢١		٤٧		٢٠	

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ٤ ، ٥ من جمادى الاولى	السبت والاحد والاثنين ٨ ، ٩ ، ١٠ من جمادى الاولى	خطبة الجمعة
الشيخ عطيه صقر	مسجد عثمان بن عفان	مسجد النصف ــ الشرق	مسجد ملا صالح
الشيخ حسن ايوب	مسجد الرومي بالشرق	مسجدمحمدبنمدعج ــ السالمية	مسجد الربيعان بالنزهة
الشيخ عبدالحي مختار	مسجد الصانع بحولي	مسجد ابو طيقان ــ بالدعية	مسجد الامام مالك بالدعية
الشيخ مصطفى عيد	مسجد احمد الصقر بالشامية	مسجد السرحان بالسوق	مسجد العديلية ــ الضاحية
الشيخمحمود وهبة	مسجد عثمان بن مظعون	مسجد المديرس بالقبلة	مسجد الشامية ــ الضاحية
الشيخ أحمد عبد الشافي	مسجد ابن تيميه بالشامية	مسجد راشد العلبان ــ كيفان	مسجد المنصورية ــ الضاحية
الشيخ عبدالله الحامدي	مسجد العديلية ــ الضاحية	مسجد البحر بالسوق	مسجد الشويخ ــ ب
الشيخ احمد الحنجور	مسجد المهنا ــ النقرة	مسجد خالد بن الوليد المنصورية	مسجد البحر ــ ميدان حولي
الشيخ نبيه محروس	مسجد ابن سلامة بالرميثية	مسجد المطران بالمرقاب	مسجد كيفان ــ الضاحية
الشيخ احمد جلباية	مسجد المسلم بحولي	مسجد حمد البراك بالنقرة	مسجد فهد السالم ــ السالمية
الشيخ حسن مناع	....	....	مسجد القادسية ــ الضاحية



جدول محاضرات
مابعد مغرب الخميس

٦ من جمادي الاولى ١٣٩٣ هـ
الموافق ٧ من يونيه ١٩٧٣ م

- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد فهد السالم
- الشيخ حسن طنون
  مسجد الشملان
- الشيخ عطية صقر
  مسجد يوسف عبد الهادي
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبدالله العثمان

رواية كتبها الشهيد صلاح حسن

ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج

الحلقة ٢٧

نشر دار القلم بالكويت

ملخص مانشر : الحرب خدعة .. هكذا
د عامر خطته فقد أجل موعد تقديم
حاصيل لقوم الرودام بدون وجه حق
لمدة شهرين ـ اعد خلالها قوم البوشال
للحرب من تدريب وعدة .. فلما انقضى
الاجل وذهب حمالو قوم الرودام الى
البوشال ـ لاستلام المحاصيل لم يلب
طلبهم احد .. وعادوا خائبين الى ذويهم
ـ قوم الرودام ـ فلما علم كبير قومهم بالامر
ثار وقال ـ هل يجرؤون على رفض طلبي
.. سوف اذيقهم العذاب وامزقهم اربا ..



١٩٣ ـ وكان قوم البوشال في هذا
الوقت يستعدون اشد الاستعداد وعامر
يعيد النظر في خططه واستعداد القوم
حتى جاء وقت قال فيه عامر لكبير قوم
البوشال ـ نحن الان على اهبة الاستعداد
للقائهم . فقال كبير قوم البوشال ـ ان
خطتك عظيمة ياعامر .. بارك الله فيك

١٩٤ ـ وبعد خمسة ايام ظهرت طلا
جيش الرودام وهم على خيولهم .
يسيرون بسرعة كبيرة ويتصايحون صيحا
الوعيد والتهديد .

١٩٥ – ولما اقترب فرسان جيش الروداد
اسرعوا مهاجمين .. فأخذ الخوف بعضا
من رجال البوشال الذين لم يكونوا مسلحين
فهرولوا داخلين والفرسان خلفهم .



١٩ – وكانت هذه هي خطة عامر ..
ان اصبح الفرسان في وسط المكان
اسرع رجال البوشال الغير مسلحين
اءكل في مكان بينما ظهر فجأة
البوشال المسلحين واحاطوا بفرسان
الروداد .. وانقضوا عليهم بالسهام
اب حتى هزموهم شر هزيمة ..



١٩٧ – واقيمت الاحتفالات عند قوم
البوشال واحتفلوا احتفالا عظيما .
وقال كبير قوم البوشال لعامر – انني
يابني أحيي فيك هذه البطولة .. وشعب
البوشال يشكر هذه البسالة لك ،

يتكرر هذا المشهد كل اسبوع ونضرب مثلا لذلك اشارة ضوئية موضوعة في شارع شرحبيل .. لاهي بالمعطلة دائما فيرتاح المارون من معاكساتها ولاهي بالصالحة دائما فيعتاد عليها السائقون ويحترمونها

نحن لانقول لادارة المرور اقتلعوا هذه الاشارة من هذا الشارع والقوها الا اذا كان استبدالها بواحدة صالحة مستحيلا.. اما ان تبقى على هذا الحال تلعب باعصاب السائقين وتسخر من احترامهم لها

فامر لايتفق مع نظام المرور الدقيق الذي نحترمه ونحب ان يساعدنا المسئولون عن المرور على احترامه .

هاشم عبد العزيز الرميحي



بريد القراء

اشارات المرور بعد اسبوع المرور

السيد رئيس التحرير المحترم

بعد ان مضى اسبوع المرور ... تظل ادارة المرور مسئولة ... نه .. ومادامت سيارات المرور تجوب الشوارع ودراجاته النارية تصل الى كل حارة ومنعطف ورجاله المتيقظون يقفون عند كل زحام فلم تعالج العيوب بشكل جذري نهائي .

المعروف ان الاشارات الضوئية توضع لتنظيم حركة المرور والتقليل من الزحام . وبالتالي من الحوادث .. فاذا كانت هذه الاشارات سببا في تعطيل حركة المرور او اشتداد الزحام او وجود الحوادث . اليس اقتلاعها حينئذ افضل من وجودها ؟

نقول ذلك ونحن نرى بعض اشارات المرور تتعطل مرة بعد مرة وتحدث ارتباكا شديدا وزحاما عنيفا في حركة المرور ثم بعد ذلك يلغيها السائقون من التحكم فيهم ويسيرون غير عابئين بها حتى اذا اصلحها المسئولون فوجىء السائقون بهذا الاصلاح وقد اعتادوا على الخراب. وما ان يعتادوا على الاصلاح حتى تعود الاشارة الى